

مَجَالِسُ فِي أَلْفَاظِ

غَرِيبِ الْقُرْآنِ

جمع وترتيب

هشام بن عبدالله الرواسري

الجزء الأول

ح هشام عبدالله فيصل الدوسري، ١٤٤٤

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الدوسري، هشام عبدالله فيصل

مجالس في ألفاظ غريب القرآن. / هشام عبدالله فيصل الدوسري

- ط ١. - الظهران، ١٤٤٤هـ

١٦٦ ص؛ ١٧*٢٥ سم

ردمك: ٥-٤٣٠٥-٤-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - غريب أ.العنوان

١٤٤٤/٩٨٩٢

ديوي ٣, ٢٢٤

رقم الإيداع: ١٤٤٤/٩٨٩٢

ردمك: ٥-٤٣٠٥-٤-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

[مقدمة المصنف]

مما لا يخفى على الجميع أن المعرفة بألفاظ المفردات هي الخطوة الأولى لفهم الكلام، فمن لم يتبين له معنى الألفاظ المفردة في القرآن الكريم، أُغلق عليه باب التدبر، كذلك أشكل عليه فهم الجملة، ولو كان الضرر عدم الفهم لكان يسيراً، ولكن الأطم والأفطع أن يفهم المفردات بعكس ما أريد بها، فيذهب إلى عكس الجهة المراد منها.

و هناك فرقٌ بين كتب غريب القرآن وكتب التفسير، فكتب غريب القرآن تعنى بمعاني المفردات من الناحية اللغوية، وكذلك من الناحية الاصطلاحية في بعض الأحيان ويخرج من هذا ما لا يُجهل معناه كالأرض والسماء والماء والشمس والقمر وغيرها، فإنها مما لا يحتاج إلى بيانٍ.

أما كتب التفسير فتعني بالتفسير العام للآيات كجمل مرتبطة ببعضها وما ورد في معانيها من آثار وكذلك اعتمادها على عدد من المعلومات منها علم غريب القرآن، وعلم أسباب النزول، وعلم السنة إلى آخره.

و قد انتهجت في كتابي هذا ذكر الآيات التي وردت فيها الألفاظ التي قد تشكل على البعض بل الكثير ثم استخراج المفردات منها و تبين معناها لغوياً أو اصطلاحاً. علمًا أن أغلب كتب ألفاظ غريب القرآن لا تذكر الآية التي وردت فيها المفردة بل تذكر المفردة دون ذكر الآية التي تضمنتها هذه المفردة.

ولذلك سوف نذكر في هذا الكتاب معاني ألفاظ غريب القرآن والآية التي وردت فيها هذه الألفاظ.

والتي سوف تساعدنا بإذن الله -وأنا أولكم- في تدبر كتاب الله، وفهم الألفاظ كما أريد

بها، وبإذن الله سوف أحاول أن أسهل شرح هذه الألفاظ الغريبة، التي قد تشكل على البعض.

و قد جمعت هذا الكتاب من بعض كتب التفسير و غريب القرآن الكريم المعاصرة و قد قمت بتسهيل العبارات ليستفيد منه الجميع .

و أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يُنفع بهذا الكتاب و أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

نسأل الله القبول والتوفيق

المجلس الأول

نبتدئ اليوم بلفظ الاستعاذة: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ننتقي منها بعض المفردات، التي قد تشكل على البعض، وتساعد على التدبر.

﴿أَعُوذُ﴾: أي ألتجئ وأعتصم.

﴿الرَّجِيمِ﴾: أي المرجوم المبعّد عن رحمة الله ﷺ.

هذا ما تسنى لنا ذكره في هذا اليوم، وسوف نذكر في المجلس القادم بعض الألفاظ في سورة الفاتحة.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.



المجلس الثاني

من المفردات التي قد يشكل على البعض معرفة معناها في كتاب الله ﷻ، البسملة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وهي التي تعم بداية جميع سور القرآن إلا سورة التوبة، والبسملة لأهميتها يجب أن نعرف مفرداتها حتى نتدبر كتاب الله ﷻ، وسوف نقسم البسملة إلى ثلاثة أقسام.

بدايتها: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾: أي أبتدئ قراءتي مستعيناً باسم الله ﷻ.

﴿الرَّحْمَنِ﴾: أي الذي وسعت رحمته كل الخلق.

﴿الرَّحِيمِ﴾: أي الذي يرحم المؤمنين.

إذاً هناك فرق بين الرحمن والرحيم، الرحمن: أي الذي تشمل رحمته جميع الخلق، والرحيم: خاصة بالمؤمنين، أي: أبتدئ قراءتي مستعيناً باسم الله؛ الرحمن أي الذي وسعت رحمته كل الخلق، الرحيم بالمؤمنين.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.



المجلس الثالث

﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ [الفاحة].

سوف نتكلم اليوم عن بعض المفردات في سورة الفاتحة، والتي قد يشكل على البعض معرفة معناها، وسوف نتكلم اليوم عن أربع مفردات:

المفردة الأولى:

في قول الله ﷻ: ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾.

﴿ يَوْمِ الدِّينِ ﴾: أي: يوم الجزاء والحساب.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾.

﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾: أي: المسلمين الذين اتبعوا الحق.

﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾: المغضوب عليهم: هم اليهود، ومن شابههم ممن علم وعمل

بعكس ما علم من الحق.

﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾: الضالين هم النصارى ومن شابههم ممن عمل بغير علم أي بجهل.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.



المجلس الرابع

استكمالاً لما بدأناه في تعريف بعض مفردات القرآن التي تشكل على البعض، اليوم نبتدى في سورة البقرة، وأول ما نبتدى الكلام عن الحروف المقطعة التي تبتدى بها سورة البقرة وبعض سور القرآن.

المفردة الأولى:

يقول الله ﷻ: ﴿الذَّٰرِئَاتُ﴾ [البقرة].

ما معنى ﴿الذَّٰرِئَاتُ﴾؟ وما معنى الحروف المقطعة في تلك السور؟

اختلف العلماء في تفسير ذلك، والأقرب إلى الصواب -والله أعلم- ﴿الذَّٰرِئَاتُ﴾ أن هذا القرآن يتكون من هذه الأحرف، ولا يستطيع أحد أن يأتي بمثله.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة].

﴿يَعْمَهُونَ﴾ أي يتحIRON ويعمون عن الرُّشد.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٩].

ما معنى صيب؟ الصيب هو المطر الشديد.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠].

ما معنى ﴿خَلِيفَةً﴾؟ أي أقوامًا يخلف بعضهم بعضًا.

المفردة الخامسة:

في قوله تعالى: ﴿يَبَيِّنْ إِسْرَاءَ يَلِ أَدْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ [البقرة: ٤٠].
 ﴿فَارْهَبُونِ﴾: أي خافون.

المفردة السادسة:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ [البقرة: ٤٢].
 ﴿وَلَا تَلْبِسُوا﴾: أي لا تخلطوا بين الحق والباطل.

أما المفردة السابعة والأخيرة لهذا المجلس:

والتي قد تشكل على كثير من الناس في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ٤٦].

﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ﴾: البعض يظن معناها هو الشك، وهذا غير صحيح، ويطنون هنا بمعنى: يوقنون، أي بمعنى اليقين، أي الذين يوقنون بقاء الله ﷻ.
 هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.



المجلس الخامس

استكمالاً لما بدأناه من ذكر بعض المفردات، والتي قد يشكل على البعض معرفة معناها.

المفردتان الأولى والثانية:

يقول الله ﷻ: ﴿وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُوْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة].

ما معنى ﴿الْمَنَّٰ﴾؟ وما معنى ﴿السَّلْوَىٰ﴾؟

﴿الْمَنَّٰ﴾: هو شيء يشبه الصمغ ولكن طعمه طعم العسل، أما ﴿السَّلْوَىٰ﴾: فهو طير يشبه السمان.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَاَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة].

ما معنى ﴿حِطَّةٌ﴾؟ حِطَّةٌ: أي احطط وضع عنا ذنوبنا.

أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰدِقِينَ وَالصَّٰدِقَاتِ مَن ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة].

ما معنى ﴿وَالصَّٰدِقِينَ﴾؟ الصابئون: أولئك أناس بقوا على فطرتهم، وليس لهم دين يتبعونه.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفرداتٍ أخرى.

المجلس السادس

نستكمل اليوم ذكر بعض مفردات سورة البقرة، والتي قد يشكل على البعض معرفة معانيها.

المفردة الأولى:

يقول الله ﷻ في قصة بني إسرائيل مع موسى في مسألة البقرة: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾ [البقرة: ٦٨].

﴿لَا فَارِضٌ﴾ ما هو الفارض؟ الفارض: هي البقرة المسنة الهرمة، ﴿وَلَا بِكْرٌ﴾ البكر: هي الصغيرة، ﴿عَوَانٌ﴾ ما هو عوان؟ عوان: أي متوسطة بين الصغيرة والكبيرة.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٩٣]. ما معنى ﴿وَأَشْرَبُوا﴾؟ أشربوا: أي امتزج بقلوبهم حب عبادة العجل.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا وَأَسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠٤].

كلمة ﴿رَاعِنَا﴾، البعض يظنها من المراعاة، وهذا غير صحيح، وهي مفردة وعبرة كان يقولها اليهود في سب النبي ﷺ، وهي بمعنى الرعوننة.

أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

في قوله تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ [البقرة: ١٣٨].

﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾: أي الزموا دين الله وفطرته.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.



المجلس السابع

من المفردات التي قد يشكل على الناس معرفتها في كتاب الله ﷻ، ولا نزال في سورة البقرة.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

﴿مَثَابَةٌ﴾ ما معنى مثابة؟ مثابة: أي مرجعاً للناس يأتونه، ثم يعودون إلى أهلهم.

المفردة الثانية:

في سورة البقرة والتي قد يخفى على البعض معرفة معناها، في قوله تعالى: ﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [البقرة].

﴿الْمُمْتَرِينَ﴾: أي الشاكين، أي يا محمد! لا تكن من الشاكين.

المفردة الثالثة:

ففي قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّكُمْ عُمًى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة].

ما معنى ﴿يَنْعِقُ﴾؟ ينعق: أي يصيح.

أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

ففي قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ

لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ۗ حَقًّا عَلَى الْمُنْفِقِينَ ﴿١٨٠﴾ [البقرة].

﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾، ما معنى خيرًا؟ هنا خيرًا بمعنى المال الكثير.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى لقاء آخر في ذكر بعض المفردات

التي قد تشكل على البعض.



المجلس الثامن

استكمالاً لسلسلة غريب مفردات القرآن، ولا نزال في سورة البقرة.

المفردة الأولى:

ففي قوله تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٨٢].

ما معنى ﴿جَنَفًا﴾؟ جنفًا أي الميل عن الحق جهلاً وخطأً.

المفردة الثانية:

ففي قوله تعالى: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَابُكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَابُ هُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧].

ما معنى ﴿الرَّفَثُ﴾؟ الرفث: هو الجماع.

المفردة الثالثة:

فهي في الآية نفسها: ﴿هُنَّ لِيَابُكُمْ﴾.

ما معنى ﴿لِيَابُكُمْ﴾؟ أي سكنكم، وستر عن الحرام.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٨].

ما معنى ﴿وَتُدَلُّوا﴾؟ تدلوا: أي تدفعوا بها إلى الحكام.

المفردة الخامسة:

فهي في قوله تعالى: ﴿مَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحُجِّ وَسَعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ

لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ، حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [البقرة].

ما معنى ﴿حَاضِرِي﴾؟ أي ساكني.

أما المفردة السادسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ

رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [البقرة].

ما معنى ﴿يَشْرِي﴾؟ يشري: أي يبيع ويبدل نفسه لطاعة الله.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخرى في لقاء آخر.



المجلس التاسع

اليوم نكمل معكم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة البقرة.

المفردة الأولى:

فهي في قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ﴾ هذه المفردة ﴿السِّلْمِ﴾، يظن البعض أن السلم هو بمعنى الصلح، وهذا غير صحيح، السلم هنا بمعنى شرائع الإسلام، أي ادخلوا في شرائع الإسلام كافة ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾.

المفردة الثانية:

ففي قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْعَمَامِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠].

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ﴾ مفردة ينظرون، يظن البعض أنها مأخوذة من باب النظر، ينظرون أي بعينهم وهذا يخالف المعنى الصحيح، ومعنى ﴿يَنْظُرُونَ﴾ هنا: أي ينتظرون.

المفردة الثالثة:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَحَايَطُواهُمْ فَأَخْوَانُهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٣٠].

﴿لَا أَعْنَتَكُمْ﴾ ما معنى أعتتكم؟ أعتتكم بمعنى ضيق عليكم، أي ولو شاء الله لضيق عليكم.

📖 أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

﴿لِّلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن نِّسَائِهِمْ رَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَاءُ وَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

[البقرة] ﴿٣٦﴾

مفردة ﴿يُؤَلُّونَ﴾، ما معنى يؤلون؟ أي الذين يخلفون بالله ألا يجامعوا نسائهم.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخرى في مجالس قادمة.



المجلس العاشر

نستكمل اليوم سلسلة مفردات غريب القرآن، ولا نزال في سورة البقرة.

المفردة الأولى:

ففي قوله تعالى: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (٢٣٨) **فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا** [البقرة].

﴿فَرِجَالًا﴾ ما معنى فرجالاً؟ يظن البعض أن رجالاً هنا أي جمع رجل، وهذا غير صحيح، ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ رجالاً هنا: أي ماشيين على الأرجل، أو ﴿رُكْبَانًا﴾ أي راكبين، إذاً كلمة فرجالاً أي ماشيين على الأرجل.

المفردة الثانية:

ففي قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِي يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (٢٥٤) [البقرة].
ما معنى كلمة ﴿خِلَّةٌ﴾ هنا؟ خلة: أي بمعنى صداقة.

أما آخر مفردتين:

فهما في آية الكرسي، وهي أعظم آية في القرآن، يقول الله ﷻ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۗ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٥) [البقرة].

المفردة الأولى في آية الكرسي:

هي في قوله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾.

﴿سِنَّةٌ﴾ هنا بمعنى النعاس.

أما المفردة الثانية:

في آخر الآية، في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَئُودُهُ﴾.

ما معنى ﴿وَلَا يَئُودُهُ﴾؟ أي لا يثقله.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخرى في لقاء قادم.



المجلس الحادي عشر

استكمالاً لما بدأناه، في سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة البقرة، ونحن في
أواخرها والله الحمد.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ لَبِثْتُمْ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُمْ مِائَةَ عَامٍ
فَأَنْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ
وَأَنْظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ [البقرة: ٢٥٩].

ما معنى ﴿يَتَسَنَّهْ﴾؟ يتسنه أي يتغير، يعني فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتغير، رغم
أنه قد مات مائة عام، كما أخبر الله ﷻ، وبقي طعامه وشرابه لم يتغير، وهذه معجزة ربانية.

المفردة الثانية:

وهي في نفس الآية في قوله تعالى: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ
نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾.

ما معنى ﴿نُنشِزُهَا﴾؟ نشزها: أي نرفعها ونصل بعضها ببعض، أي نصل العظام
بعضها ببعض.

المفردة الثالثة:

ففي قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ
وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخَذَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنَ الطَّيْرِ فَصَرَّهُنَّ لِيَلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلَ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ
جُزْءًا ثُمَّ ادَّعَاهُنَّ يَا بَنِيكَ سَعِيًّا وَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦].

ما معنى ﴿فَصْرَهُنَّ إِلَيْكَ﴾؟ أي اضممهن إليك وقطعهن.

﴿أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

ففي قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَنبِيئًا مِّنْ

أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّتٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَكَانَتْ أَكْطَلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ

فَطَلٌ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٦٥﴾ [البقرة].

ما معنى ﴿فَطَلٌ﴾؟ الطل: هو المطر الخفيف.

هذا والله اعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخرى في لقاء قادم.



المجلس الثاني عشر

استكمالا لألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة البقرة.

المفردة الأولى:

فهي في قوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ قَبِلَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾، ما معنى ﴿إِلْحَافًا﴾؟ إلحافاً هنا أي إلحاحاً، يعني إذا سألو الناس لا يسألونهم بإلحاح.

المفردة الثانية:

فهي في قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٧٨] فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

ما معنى كلمة ﴿فَأْذَنُوا﴾؟ أي فاستيقنوا بحرب من الله ورسوله.

أما المفردة الثالثة والأخيرة لهذا المجلس:

في سورة البقرة، في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

كلمة ﴿إِصْرًا﴾، كلمة إصراً بمعنى المشقة والثقل، أي ربنا ولا تحمل علينا مشقةً وثقلاً

هذا والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخرى في سورة آل عمران.

المجلس الثالث عشر

بعد الانتهاء من سورة البقرة، وذكر بعض مفردات غريب القرآن فيها، نبتدى اليوم في سورة آل عمران.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾ [آل عمران: ٧].

ما معنى ﴿مُحْكَمَاتٌ﴾؟ محكمات بمعنى واضحات الدلالة.

المفردة الثانية:

فهي كلمة ﴿مُتَشَابِهَاتٌ﴾، علمنا ﴿مُحْكَمَاتٌ﴾، فما هي ﴿مُتَشَابِهَاتٌ﴾؟ المتشابهات هي بمعنى الخفيات، التي لا يتعين المراد بها إلا بردها إلى المحكمات، ولها العلماء الربانيون.

المفردة الثالثة:

فهي في قوله تعالى: ﴿كَذَابٍ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [آل عمران: ١١].

ما معنى ﴿كَذَابٍ﴾؟ أي كشان وعادة آل فرعون.

أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

ففي قوله تعالى: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ

مِنْ أَلْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَاقِ ﴿١٤﴾ [آل عمران].

ما معنى ﴿الْمُسَوَّمَةِ﴾؟ ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾ أي الخيل الحسان.

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات قادمة في سورة آل عمران.



المجلس الرابع عشر

ولا نزال في سورة آل عمران، في سلسلة مفردات غريب القرآن، ومن المفردات التي قد يشكل على البعض معرفة معناها.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾﴾ [آل عمران].

عندما قالت: ﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ ما معنى كلمة ﴿مُحَرَّرًا﴾؟ محرراً هنا بمعنى خالصاً لخدمة بيت المقدس.

المفردة الثانية:

فهي في قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ [آل عمران: ٣٧].

كلمة ﴿الْمِحْرَابَ﴾، يظن البعض أن المحراب هنا أي المكان الذي يقف فيه الإمام في الصلاة، وهذا غير صحيح، المحراب في هذه الآية هو مكان العبادة، وكانت مريم لها مكان تتعبد فيه الله ﷻ، فهذا هو المحراب في هذه الآية.

المفردة الثالثة:

فهي في قوله تعالى: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَأِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾ [آل عمران].

كلمة ﴿وَحَصُورًا﴾، حصوراً بمعنى لا يقرب الذنوب، ولا الشهوات تعففاً.

📖 أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِنِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ

الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ [آل عمران].

كلمة ﴿الْأُمِّيَّتِنِ﴾، الأميين هنا هم العرب؛ لأنهم أمة أمية.

هذا والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخرى في لقاء قادم.



المجلس الخامس عشر

لا نزال في سورة آل عمران، في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِإِنسَانٍ أَنْ يُشْكِرَ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنَّبُوءَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكُتُبَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾﴾ [آل عمران].

ما معنى ﴿رَبَّانِيِّنَ﴾؟ ربانيين أي فقهاء، حكماء، معلمين.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِءَ وَلَتَنْصُرُنَّهُ. قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾﴾ [آل عمران].

كلمة ﴿إِصْرِي﴾، معناها العهد والميثاق، أي وأخذتم على ذلكم عهدي.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ [آل عمران: ٩٣].

﴿إِسْرَائِيلَ﴾ كلمة نسمعها ونقرأها كثيرًا في كتاب الله، فما معنى كلمة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾؟

إسرائيل اسم لنبي الله يعقوب بن إسحاق ﷺ.

📖 أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

في قوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ﴾ [آل

عمران: ١١٢].

ما معنى كلمة ﴿بِحَبْلٍ﴾؟ البعض يظنها أنها هي الحبل المعروف، وهذا غير صحيح، هنا

بحبل أي بعهد، ﴿إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ﴾ أي إلا بعهد من الله وعهد الناس.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس السادس عشر

لا نزال في سورة آل عمران، في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [آل عمران].

ما معنى ﴿صِرٌّ﴾ هنا؟ كلمة صر بمعنى شديدة البرودة، أي كمثل ريح فيها برد شديد.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران].

ما معنى ﴿مُسَوِّمِينَ﴾؟ مسومين هنا أي معلمين أنفسهم وحيولهم بعلامات واضحات.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ فَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَرْحٌ مِّثْلُهُ، وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران].

ما معنى كلمة ﴿فَرْحٌ﴾؟ فرح هنا بمعنى الجرح.

📖 أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَكَايْنٍ مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّادِقِينَ ﴿١٦﴾ [آل عمران].

كلمة ﴿رِيِّيُونَ﴾، ما معناها؟ ربيون هنا بمعنى جموع كثيرة، أي قاتل معه جموع كثيرة.

هذا والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى كلمات أخر في لقاء قادم.



المجلس السابع عشر

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة آل عمران.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي

الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قَتَلُوا﴾ [آل عمران: ١٥٦].

كلمة ﴿غُزًى﴾ ما معناها هنا؟ غُزًى هنا بمعنى الغزاة المجاهدون.

المفردة الثانية:

فهي في قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمَ وَيَسَّ

الْمَصِيرُ﴾ [آل عمران: ١١٢].

كلمة ﴿بَاءَ﴾ ما معناها؟ بَاءَ هنا بمعنى رجع، أي كمن رجع بسخط من الله.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيْنَاتِ وَالزُّبُرِ

وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤].

كلمة ﴿وَالزُّبُرِ﴾ ما معناها؟ الزبر هنا هي الكتب الكاشفة للظلمات.

أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس، والأخيرة في سورة آل عمران:

فهي في قوله تعالى: ﴿لَا يَغْرِبُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾ [آل عمران: ١٦١].

كلمة ﴿تَقَلَّبُ﴾ ما معناها؟ تقلب هنا بمعنى سعة العيش، وكثرة التنقل والتصرف.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم نبينا محمد، وإلى مفردات أُخر في لقاء آخر.



المجلس الثامن عشر

بعد أن أنهينا سورة البقرة وآل عمران، نبتدئ اليوم في سورة النساء، في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا اللَّيْمَةَ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٢].

ما معنى كلمة ﴿حُوبًا﴾؟ حوبًا هنا بمعنى إثم، أي إنه كان إثماً كبيراً.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾ [النساء: ٤].

كلمة ﴿نِحْلَةً﴾ ما معناها؟ نحلة أي الإعطاء بطيب نفس، أي إعطاء النساء مهورهن عن طيب نفس.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِن آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ [النساء: ٦].

كلمة ﴿وَابْتَلُوا﴾ ما معناها؟ وابتلوا أي بمعنى واختبروا، واختبروا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح، فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم.

📖 أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في نفس الآية السابقة، ﴿فَإِنْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشَدًا فَأَدْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ [النساء: ٦].

كلمة ﴿رُشَدًا﴾ ما معناها؟ رشداً هنا أي حسن التصرف في الأموال، أي إذا اختبرتموهم أي اليتامى - فوجدتم أنهم يحسنون التصرف في الأموال، فادفعوا إليهم أموالهم.
هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء آخر.



المجلس التاسع عشر

لا نزال في سورة النساء، في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُوْرَتْ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أُخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَجِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ [النساء: ١٢].

ما معنى كلمة ﴿كَلَلَةً﴾؟ كلاله هنا: أي موت رجل أو امرأة ليس له أو لها ولدٌ أو والد.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ [النساء: ١١].

كلمة ﴿أَفْضَى﴾ ما معناها؟ أفضى أي بمعنى استمتع بالجماع.

المفردة الثالثة:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَرَبِّبْتُكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: ٢٣].

كلمة ﴿وَرَبِّبْتُكُمْ﴾، ما معناها؟ ربائبكم هنا أي بنات نساءكم اللاتي يتربن في بيوتكم غالباً.

📖 أما المفردة الأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَحَلَّيْلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ [النساء: ٢٣].

ما معنى ﴿وَحَلَّيْلُ﴾؟ حلائل هنا أي زوجات أبنائكم.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس العشرون

نعود مرة أخرى لذكر بعض المفردات والألفاظ التي قد يشكل على البعض معرفة معناها، ولا نزال في سورة النساء، سوف نذكر بدايةً مفردتين.

المفردة الأولى و الثانية:

وهما في آية واحدة، يقول الله ﷻ: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَمِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾ [النساء: ٢٥].

كلمة ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ و﴿فَتَيَاتِكُمْ﴾ ما معناهما؟ المحصنات هنا أي الحرائر، أما كلمة فتياتكم أي الإماء المملوكات، أي من لم يستطع الزواج من الحرائر فليتزوج من الإماء.

المفردة الثالثة:

وهي في نفس الآية، في قوله تعالى: ﴿فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفَحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ [النساء: ٢٥] - أي الإماء المملوكات -.

﴿وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾، معنى متخذات أخدان: أي متخذات أصدقاء للزنا سرًا.

أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

وهي كذلك في نفس الآية في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النساء: ٢٥].

كلمة ﴿أَعْنَتَ﴾ ما معناها؟ العنت هو الوقوع في الزنا.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أُخر في لقاء قادم.



المجلس الحادي والعشرون

لا نزال في سورة النساء، في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ۚ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَأَتُوهُمْ نَصِيحُهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝٣٣﴾ [النساء].

كلمة ﴿مَوْلَىٰ﴾ ما معناها؟ موالى هنا بمعنى ورثة.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ۖ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۚ فَالصَّالِحَاتُ قَنِينَتٌ ۚ حَفِظَتْ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۝٣٤﴾ [النساء: ٣٤].

كلمة ﴿قَنِينَتٌ﴾ ما معناها؟ معناها: هن المطيعات لله ثم لأزواجهن.

المفردة الثالثة والرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۚ وَالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَأَيْتَمَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۚ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ۝٣٦﴾ [النساء].

ما معنى ﴿وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾؟ ومعنى ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾؟ الجار الجنب: هو

الجار غير القريب، أما الصاحب بالجنب: هو الرفيق في السفر والحضر.

📖 أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ [النساء].

كلمة ﴿نَقِيرًا﴾ ما معناها؟ نقيرًا هنا بمعنى مقدار النقرة، أي الحفرة الموجودة على ظهر نواة التمر.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الثاني والعشرون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة النساء.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ (٧٧) [النساء].

كلمة ﴿فَتِيلًا﴾ ما معناها؟ فتيلًا هنا: أي الخيط الذي يكون في شق نواة التمر، أي أن الله ﷻ لا يظلم أحدًا شيئًا، ولو بمقدار هذا الخيط.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيمًا﴾ (٨٥) [النساء].

ما معنى كلمة ﴿كِفْلٌ﴾ هنا؟ كفلٌ: أي نصيب من الوزر، أي ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له نصيب من وزرها.

المفردة الثالثة:

وهي في نفس الآية السابقة -في آخرها-، في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيمًا﴾

﴿٨٥﴾

ما معنى ﴿مُقِيمًا﴾ هنا؟ مقِيمًا: أي شاهدًا وحفيظًا، أي وكان الله على كل شيء شاهدًا وحفيظًا.

📖 أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكَّهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَلَّا تَرِيدُونَ أَنْ

تَهْتَدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ [النساء].

كلمة ﴿أَرَكَّهُمْ﴾ ما معناها؟ معناها أي أوقعهم وردهم.

هذا والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الثالث والعشرون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة النساء.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾﴾ [النساء].

كلمة ﴿مُرْعَمًا﴾ ما معناها؟ مراغمًا: أي مكان يتحول إليه، أي ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مكانًا يتحول إليه وسعة.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿١١٧﴾﴾ [النساء].

﴿إِنثًا﴾ ما معناها؟ يظن البعض أن إنثًا هنا أي بمقابل الذكر، وهذا غير صحيح، إنثًا هنا: أي أصنامًا، مثل اللات والعزى ومناة.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ مَاؤُنْهَمُ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١١١﴾﴾ [النساء].

كلمة ﴿مَحِيصًا﴾ ما معناها؟ محيصًا: أي ملجئًا ومهربًا، بمعنى لا يجدون عنها ملجئًا ومهربًا.

📖 أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ

إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ [النساء].

ما معنى ﴿ حَنِيفًا ﴾؟ نسمعها كثيرًا، ولكن ما معناها؟ حنيفًا: أي مائلًا عن الشرك إلى

التوحيد.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الرابع والعشرون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة النساء.

المفردة الأولى :

في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَرَبُّونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَالَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾﴾ [النساء].

﴿نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ﴾ ما معناها؟ نستحوذ عليكم هنا: أي نساعدكم، يعني قالوا ألم نساعدكم ونمنعكم من المؤمنين.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿فِيمَا نَقَضِهِمْ مِّثْقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بَأَيْتِ اللَّهِ وَفَنَلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾﴾ [النساء].

﴿غُلْفٌ﴾ ما معناها؟ غلف هنا: أي مغطاة، فتكون وقولهم قلوبنا مغطاة، بل طبع الله عليها.

أما المفردة الثالثة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَن عِبَادَتِهِ، وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٣﴾﴾ [النساء].

كلمة ﴿يَسْتَنكِفُ﴾ ما معناها؟ يستنكف هنا: أي يأنف ويمتنع، فتكون معناها ومن يأنف ويمتنع عن عبادته ويستكبر، فسيحشرهم إليه جميعاً.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وهكذا انتهينا من سورة النساء، وفي لقاء آخر سوف نبتدئ بإذن الله في سورة المائة.



المجلس الخامس والعشرون

بعد الانتهاء من سورة النساء، ندخل الآن في سورة المائدة، في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى في سورة المائدة:

في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُحِلُّوْا شَعَيْرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾ [المائدة: ٢].

﴿وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ﴾ كلمة ﴿الْقَلَائِدَ﴾ هنا ما معناها؟ القلائد هنا ما يقلد من البهائم، أي توضع بعض القلائد على رقبتها، أي علامات مثل الصوف والوبر أو النعال، توضع على الرقبة تدل على أنها هدي، يريد صاحبها الحج.

المفردة الثانية:

وهي في نفس الآية في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبُرِّ وَالنَّفْقَىٰ وَلَا تُعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: ٢].

كلمة ﴿شَنَاٰنُ﴾ ما معناها؟ شَنَاٰن هنا بمعنى بغض، أي ولا يجرمنكم بغض قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا ءُهِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ

وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمَرْدِيَّةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّعِيعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصَبِ ﴿[المائدة: ٣].

﴿وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمَرْدِيَّةُ﴾، ما معنى كلمة ﴿وَالْمَوْفُودَةُ﴾؟ الموقوذة: هي التي ضربت بالحجر أو العصا حتى ماتت.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَسْتَنْقِصُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فَسُقُ﴾ [المائدة: ٣].

ما معنى كلمة ﴿بِالْأَزْلَمِ﴾؟ الأزلام هنا: أي قداح معينة يستقسم بها البعض، أي يطلبون معرفة ما قسم لهم بهذه الأزلام، وهي قداح معينة يكتب على أحدها افعال والأخرى لا تفعل، ثم تُحرك فأيهما خرج منها فعل، إما أن يفعل أو لا يفعل.

أما المفردتان الخامسة والسادسة والأخيران لهذا المجلس:

فهما في قوله تعالى: ﴿أَلْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطَرََّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾﴾ [المائدة].

﴿فَمَنِ اضْطَرََّ فِي مَخْصَصَةٍ﴾ أي في مجاعة.

﴿غَيْرِ مُتَجَانِفٍ﴾ أي مائل متعمداً، أي أكل متعمداً، ولكن أكل بسبب المجاعة، وليس

متعمد الإثم ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس السادس والعشرون

نستكمل يوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة المائدة.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾ [المائدة].

كلمة ﴿مُكَلِّينَ﴾ ما معناها؟ مكليين هنا معناها: أي تعلمونهن الصيد، وما علمتم من الجوارح مثل كلاب والفهود والصقور، مما له مخلب أو ناب، وما علمتم من الجوارح مكليين.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَإِن كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴿٦﴾ [المائدة: ٦].

كلمة ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ البعض يظن لامستم أي مجرد الملامسة، وهذا غير صحيح، لامستم هنا كناية عن الجماع.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ءَاعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿٨﴾ [المائدة: ٨].

كلمة ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ ما معناها؟ ولا يجرمنكم هنا: أي بمعنى ولا يحملنكم، فتكون ولا يحملنكم شتان - أي بغض - قوم على ألا تعدلوا.

﴿ أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة].

﴿يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ﴾ ما معناها؟ يبسطوا إليكم هنا: أي بمعنى يبسطوا بكم.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس السابع والعشرون

سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة المائدة.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [المائدة: ١٢].

كلمة ﴿وَعَزَّرْتُمُوهُمْ﴾ ما معناها؟ عزرتموهم: أي نصرتموهم، أي وآمنتكم برسلي ونصرتموهم.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [المائدة: ٢٥].

كلمة ﴿فَافْرُقْ﴾ ما معناها؟ البعض يظن أي فرق بيننا وبين القوم الفاسقين، وهذا خطأ، فافرق هنا: أي فاحكم، فتكون فاحكم بيننا وبين القوم الفاسقين.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾ [المائدة: ٥٤].

﴿تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾ ما معناها؟ دائرة هنا: أي بمعنى نائبة ومصيبة تدور علينا.

📖 أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ وَالنَّصْرَىٰ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [المائدة].

كلمة ﴿وَالصَّالِحِينَ﴾ نسمعها كثيرًا، فما معناها؟ الصابئون: هم قوم باقون على فطرتهم لا

دين لهم.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس الثامن والعشرون

لا نزال في سورة المائدة، في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى والثانية:

فهما في آية واحدة، في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحُمُرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ

رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ [المائدة].

الأولى:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْحُمُرُ وَالْمَيْسِرُ﴾، ﴿وَالْمَيْسِرُ﴾ ما معناها؟ الميسر هنا: هو القمار، وهو

المراهنات التي تكون فيها عوض من الجانيين.

الثانية:

وهي ﴿وَالْأَنْصَابُ﴾ ما هي؟ الأنصاب هي حجارة كان يذبح عندها المشركون تعظيمًا.

أما المفردة الثالثة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْلُوبُوا الصِّيدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَلَّهٗ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا

فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قُتِلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ

عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو

أَنْفِقَامٍ ﴿٩٥﴾ [المائدة].

كلمة ﴿بَلِغَ الْكَعْبَةِ﴾ ما معناها؟ بالغ الكعبة: أي يصل لفقراء مكة.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.

المجلس التاسع والعشرون

لا نزال في سورة المائدة، في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ، مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ [المائدة: ٩٦].

كلمة ﴿وَالسَّيَّارَةِ﴾ ما معناها؟ للسيارة هنا: أي للمسافرين، فنقول أحل لكم صيد البحر، وطعامه متاعاً لكم وللمسافرين.

أما المفردة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة:

فهي في آية واحدة، في قوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَرَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [المائدة: ١٠٣].

هذه المفردات الأربع ما معناها؟ ما هي ﴿بَحِيرَةٍ﴾؟ البحيرة: هي التي تقطع أذنها إذا ولدت عددًا من البطون، وأما ﴿سَائِبَةٍ﴾ فهي التي تترك للأصنام؛ بسبب شفاء الشخص من مرض أو النجاة من الهلاك، وأما ﴿وصيلة﴾ فهي التي تتصل ولادتها بأنثى بعد أنثى، وأما ﴿حامٍ﴾ وهو الذكر من الإبل الذي وُلد من صلبه عددًا من الإبل، فلا يُركب ولا يُحمل عليه شيئاً، وهذه الأمور قد نسبها الكفار إلى الله ﷻ؛ افتراءً عليه والعياذ بالله.

هذا والله أعلم، صلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس الثلاثون

نستأنف معكم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ونبتدىء اليوم في سورة الأنعام.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ [الأنعام].

كلمة ﴿وَجَعَلَ﴾ ما معناها؟ جعل هنا: أي بمعنى خلق، فتكون الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض، وخلق الظلمات والنور.

المفردة الثانية والثالثة:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [بالأنعام].

ما معنى كلمة ﴿أَكِنَّةً﴾ وكلمة ﴿وَقْرًا﴾؟ أكنة: أي بمعنى أغطية، وكلمة وقراً: أي ثقلاً وصمماً، فتكون وجعلنا على قلوبهم أغطيةً أن يفقهوه، وفي آذانهم ثقلاً وصمماً.

أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [الأنعام].

كلمة ﴿وَيَتَعَدُونَ﴾ ما معناها؟ يناون هنا بمعنى يتعدون، فتكون وهم ينهون عنه،
ويبتعدون عنه.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الحادي والثلاثون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة الأنعام.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ [الأنعام].

كلمة ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ ما معناها؟ أرايتكم هنا: أي بمعنى أخبروني، فتكون قل أخبروني إن

أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا سَأَوْا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا

بِمَا أَوْتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾ [الأنعام].

كلمة ﴿مُبْلِسُونَ﴾ ما معناها؟ مبلسون هنا: أي بمعنى آيسون.

المفردة الثالثة والرابعة:

في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ

يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصْرَفُ الْأَيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ [الأنعام].

كلمة ﴿نُصْرَفُ﴾، وكلمة ﴿يَصْدِفُونَ﴾ ما معناهما؟ نصرف هنا: أي بمعنى ننوع، وكلمة

يصدفون: أي يعرضون، فتكون انظر كيف ننوع الآيات ثم هم يعرضون.

📖 أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَذَرِ الزَّيْتِ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرَ بِهِ أَنْ تُبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ﴾ [الأنعام: ٧٠].

كلمة ﴿تُبَسَّلَ﴾ ما معناها؟ تُبَسَّلُ هنا: بمعنى تُرهن وتُحبس.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس الثاني والثلاثون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة الأنعام.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾ [الأنعام].

ما معنى كلمة ﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾؟ قنوان دانية: أي عذوق قريبة سهلة التناول.

المفردة الثانية:

هي في الآية التي بعدها مباشرة، وهي في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠﴾﴾ [الأنعام].

كلمة ﴿وخرقوا﴾ ما معناها؟ خرقوا: أي اختلقوا وافتروا له ﷻ.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَنَقَلِبْ أَعْدَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾﴾ [الأنعام].

كلمة ﴿يَعْمَهُونَ﴾ معناها يتحIRON، فتكون ونذرهم في طغيانهم يتحIRON.

📖 أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس :

فهي في قوله تعالى: ﴿وَأِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [الأنعام].

كلمة ﴿يَخْرُصُونَ﴾ ما معناها؟ يخرصون هنا: أي بمعنى يظنون ويكذبون، فتكون إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يظنون ويكذبون.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الثالث والثلاثون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب بالقرآن، ولا نزال في سورة الأنعام.

المفردة الأولى والثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ

لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿١٨﴾ [الأنعام].

ما معنى كلمة ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾؟ وما معنى ﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾؟ فمستقر: أي أن النطفة تستقر في

رحم المرأة، ومستودع: أي بمعنى صلب الرجل تحفظ فيه النطفة.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَلِنَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرِضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا

هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ [الأنعام].

كلمة ﴿وَلِنَصْغَىٰ﴾ ما معناها؟ ولتصغى هنا: أي ولتميل، فتكون ولتميل إليه أفئدة الذين

لا يؤمنون بالآخرة.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَأَنْعَمُ وَحَرَّتْ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ

بِرِزْقِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا

كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ [الأنعام].

كلمة ﴿حَجْرٌ﴾ ما معناها؟ حجر هنا: أي بمعنى حرام، فتكون وقالوا هذه أنعام وحرث حرام لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم.

📖 أما المفردتان الخامسة والسادسة والأخيرتان لهذا المجلس:

هما في آية واحدة، في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ كُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ

اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾ [الأنعام].

فما معنى كلمة ﴿حَمُولَةٌ﴾ وكلمة ﴿وَفَرَشَاتٌ﴾؟ حمولة هنا: ما هو مهياً للحمل عليه؛ لكبره وارتفاعه مثل الإبل، وأما كلمة فرشاً: ما هو مهياً لغير الحمل عليه، لصغره وقربه من الأرض، مثل الغنم.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس الرابع والثلاثون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة الأنعام.

المفردة الأولى والثانية وهما في آية واحدة:

في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَكِّبًا وَغَيْرَ مُتَشَكِّبٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام].

فما معنى ﴿مَعْرُوشَاتٍ﴾؟ وما معنى ﴿وَعَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾؟ معروشات: هي الأشجار التي لها سوق ولكن ضعيفة لا تستطيع القيام بنفسها، فبيّنت لها عريش تكون عليه، مثل شجر العنب، وأما غير معروشات: وهي الأشجار التي لها سوق ولكن قوية تقوم عليها، مثل النخيل وشجر البرتقال والليمون وغيرها.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١].

كلمة ﴿إِمْلَاقٍ﴾ ما معناها؟ إملاق هنا: بمعنى فقر، أي ولا تقتلوا أولادكم من فقر، نحن نرزقكم وإياهم.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام].

كلمة ﴿وَصَدَفَ عَنْهَا﴾ ما معناها؟ صدف عنها هنا: بمعنى أعرض عنها، فتكون فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وأعرض عنها.

﴿﴾ أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام].

كلمة ﴿وَنُسُكِي﴾ ما معناها؟ نسكي هنا: بمعنى ذبحي، فتكون قل إن صلاتي وذبحي ومحياي ومماتي لله رب العالمين.

هكذا قد انتهينا من سورة الأنعام، وسوف يكون لنا قادم مع مفردات أخر في سورة الأعراف، هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.



المجلس الخامس والثلاثون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ونبتدئ اليوم في سورة الأعراف.

المفردة الأولى والثانية:

هما في آية واحدة، في قوله تعالى: ﴿فَلَهُنَّهَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَفَادَهُمَا رَبُّهُمَا آلَةً أَنَّهُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقْلَلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٣﴾﴾ [الأعراف].

كلمة ﴿وَطَفِقَا﴾، وكلمة ﴿يَخْصِفَانِ﴾ ما معناهما؟ طفقا: أي أخذنا، وكلمة يخصفان: أي يلزقان، فتكون وأخذنا يلزقان عليهما من ورق الجنة.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتِّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾﴾ [الأعراف].

كلمة ﴿سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ ما معناها؟ سم الخياط هنا: أي ثقب الإبرة.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾﴾ [الأعراف].

كلمة ﴿غَوَاشٍ﴾ ما معناها؟ غواش: أي أغطية تغشاهم.

المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا لَا يَعْرفُونَهم بِسِمتِهِمُ قَالُوا مَا أَعْنَى عنكُمْ جَمْعُكُمْ

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ [الأعراف].

فمن هم ﴿أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ﴾؟ أصحاب الأعراف: هم من تساوت حسناتهم وسيئاتهم.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس السادس والثلاثون

نستكمل معكم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة الأعراف.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُهَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ [الأعراف].

كلمة ﴿اسْتَوَىٰ﴾، استوى: أي على وارتفع، استواءً يليق بجلاله وعظمته.

المفردة الثانية:

هي في نفس الآية السابقة، في قوله تعالى: ﴿يُغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُهَا﴾.

كلمة ﴿حَيْثُهَا﴾ ما معناها؟ حيثًا: أي سريعًا دائمًا.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۖ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً ۖ فَأذْكُرُوا ۗ آيَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٦١﴾ [الأعراف].

كلمة ﴿بَضْطَةً﴾ ما معناها؟ بسطة: أي قوة وضخامة.

أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

وهي في نفس الآية السابقة، في قوله تعالى: ﴿فَأذْكُرُوا ۗ آيَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾.

ما معنى كلمة ﴿ءَالَآءَ اللَّهِ﴾؟ آلاء الله هنا: أي نعم الله، فتكون فاذكروا نعم الله لعلكم تفلحون.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أُخر في لقاء قادم.



المجلس السابع والثلاثون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب في القرآن. ولا نزال في سورة الأعراف.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٠].

﴿بِالسِّنِينَ﴾ ما معناها؟ السنين: أي القحط والجذب.

المفردة الثانية والثالثة:

هما في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرْتَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٣١].

كلمة ﴿يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ﴾، ﴿يَطَّيَّرُوا﴾ ما معناها؟ يتطيروا: أي يتشاءموا، فتكون يتشاءموا بموسى ومن معه، كذلك كلمة ﴿أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرْتَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ما معناها؟ طائرهم عند الله: أي أن ما أصابهم من القحط والجذب بقدر الله ﷻ.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشِفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الأعراف: ١٣٢].

كلمة ﴿الرِّجْزُ﴾ ما معناها؟ الرجس هنا: أي العذاب.

📖 أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٣٦)

[الأعراف].

كلمة ﴿مُتَبَّرٌ﴾ ما معناها؟ متبر ما هم فيه: أي باطل ما هم فيه من الشرك.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس الثامن والثلاثون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة الأعراف.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدَ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٩].

ما معنى ﴿سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾؟ سقط في أيديهم: أي ندموا، أي ندموا من عبادتهم للعجل.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَأَكْتَبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٥٦].

كلمة ﴿هُدْنَا﴾ ما معناها؟ هدنا: أي رجعنا إليك تائبين.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

كلمة ﴿إِصْرَهُمْ﴾، إصْرهم: أي الأعمال الشاقة التي كلفوا بها.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ آبَ آضْرِبِ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ
أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٦٠].

ما معنى كلمة ﴿فَانْبَجَسَتْ﴾؟ انبجست: أي انفجرت، والانبجاس: هو أول الانفجار.

أما المفردتان الخامسة والسادسة والأخيرتان لهذا المجلس:

وهما في نفس الآية، في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا
حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ
الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف].

ما هي القرية التي ذكرت في هذه الآية؟ القرية: هي بيت المقدس، أما كلمة ﴿حِطَّةٌ﴾
ما معناها؟ حطة: أي حطَّ عنا ذنوبنا.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس التاسع والثلاثون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة الأعراف.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ [الأعراف].

كلمة ﴿ذَرَأْنَا﴾ ما معناها؟ ذرأنا هنا: أي خلقنا، فتكون ولقد خلقنا لجهنم كثيرًا من الجن والإنس.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَأْمَلِي لَهُمْ إِيَّاتِ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٢﴾ [الأعراف].

كلمة ﴿وَأْمَلِي لَهُمْ﴾ ما معناها؟ أملي لهم: أي أمهلهم.

المفردة الثالثة:

هي في نفس الآية السابقة، في قوله تعالى: ﴿إِيَّاتِ كَيْدِي مَتِينٌ﴾.

كلمة ﴿مَتِينٌ﴾، متين: أي قوي شديد، لا يُدفع لا بقوة ولا بحيلة.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَأَنَّهُ هَادٍ لَهُ، وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ [الأعراف].

معنى كلمة ﴿يَعْمَهُونَ﴾؟ يعمهون: أي يتحIRON ويترددون.

📖 أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ [الأعراف].

كلمة ﴿حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ ما معناها؟ حفي عنها: أي حريص على العلم بها، فتكون يسألونك

كأنك حريص على العلم بها.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الأربعون

بعد الانتهاء من سورة الأعراف، نبتدى اليوم في سورة الأنفال، وذلك في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى في هذه السورة:

في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾﴾ [الأنفال].

ما معنى كلمة ﴿الْأَنْفَالِ﴾؟ الأنفال: هي الغنائم.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقَطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾﴾ [الأنفال].

كلمة ﴿الطَّائِفَتَيْنِ﴾ ما معناها؟ الطائفتين هنا: العير التي كانت تحمل الزاد والأرزاق، أو النفير، وهو قتال الأعداء.

المفردة الثالثة:

هي في نفس الآية السابقة، في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧].

﴿ذَاتِ الشُّوْكَةِ﴾ ما معناها؟ ذات الشوكة هنا: أي العير ذات السلاح والقوة.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِالْفِئَةِ مِنَ الْمَلَكَةِ

مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ [الأنفال].

كلمة ﴿مُرْدِفِينَ﴾ ما معناها؟ مردفين: يتبع بعضهم بعضًا.

أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ

فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ [الأنفال].

﴿إِلَّا مُتَحَرِّفًا﴾ ما معناها؟ متحرفا لقتال: أي يُظْهِرُ الفرار خديعةً وخدعةً، ثم يكر على

العدو ويهجم عليهم مرة أخرى.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفرداتٍ أُخرى في لقاء قادم.



المجلس الحادي والأربعون

نستكمل اليوم معكم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة الأنفال.

المفردة الأولى والثانية:

هما في آية واحدة، في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٥].

فما معنى ﴿مُكَاءً﴾، وما معنى ﴿وَتَصَدِيَةً﴾؟ مكاء: أي صفيراً، وتصدية: أي تصفيقاً، أي أن صلاتهم عند المسجد الحرام وحول الكعبة كان فقط بالتصفيق والصفيير.

المفردة الثالثة والرابعة:

هما في قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَأَيَّتِمَّ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ النِّقْيِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الأنفال: ٤١].

فما معنى ﴿الْفُرْقَانِ﴾؟ وما معنى ﴿الْجَمْعَانِ﴾؟ الفرقان: هو اليوم الذي فرق الله فيه بين الحق والباطل، وهو يوم بدر، وأما الجمعان: فهو جمع المؤمنين وجمع الكفار.

المفردة الخامسة والسادسة:

هما في قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنَّ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا

لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٤﴾
[الأنفال].

فما معنى ﴿بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا﴾، و﴿بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾؟ العدو الدنيا: أي الوادي الأقرب إلى المدينة المنورة، والعدو القصوى: أي الوادي الأبعد.

📖 أما المفردتان السابعة والثامنة الأخيرتان لهذا المجلس:

فهما في نفس الآية السابقة، في قوله تعالى: ﴿وَالرَّكْبَ اسْفَلَ مِنْكُمْ﴾.

فما هو ﴿وَالرَّكْبَ﴾؟ وما معنى ﴿اسْفَلَ مِنْكُمْ﴾؟ الركب: أي عير قريش، التي كان فيها تجارتهم، ومعنى أسفل منكم: أي قريبة من ساحل البحر الأحمر.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى لقاء آخر بإذن الله.



المجلس الثاني والأربعون

بعد الانتهاء من سورة الأنفال، نبتدى اليوم في سورة التوبة، وذلك في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة: ٣].

كلمة ﴿وَأَذِّنْ﴾ ما معناها؟ وأذان من الله: أي وإعلام من الله ورسوله.

وهناك أمر جدير بالتنبيه:

البعض يقرأ الآية السابقة قراءة خاطئة، يتغير معها المعنى، بل هذا التغير تغير خطير، في قوله تعالى: ﴿وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾، {وَرَسُولُهُ} هي القراءة الصحيحة، البعض يقرأها {أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ} وهذه قراءة خاطئة وخطيرة، أي أن الله بريء من المشركين وبريء من رسوله، وهذا خطأ، فنقول: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ﴾ أي أن الله بريء من مشركين وكذلك رسوله بريء من المشركين.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَاهِدَهُمْ إِلَىٰ مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ [التوبة: ٤].

كلمة ﴿لَمْ يَنْقُصُوكُمْ﴾ ما معناها؟ لم ينقصوكم: أي لم يخونوا العهد الذي بينكم وبينهم.

المفردة الثالثة والرابعة:

هما في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً

يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨﴾ [التوبة].

فما معنى ﴿إِلَّا﴾؟ وما معنى ﴿ذِمَّةً﴾؟ إلا: أي قرابة، وذمة: أي عهدًا.

أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَنَلُوا آيْمَةً

الْكَفْرِ إِنَّهُمْ لَأَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴿١٣﴾ [التوبة].

﴿لَأَيْمَانَ لَهُمْ﴾ ما معناها؟ لا أيمان لهم: أي لا عهد لهم ولا ذمة.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الثالث والأربعون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة التوبة.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَةً وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١١)

[التوبة].

ما معنى ﴿وَلِجَةً﴾؟ وليجة: أي أولياء وبطانة.

المفردة الثانية:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّهُ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٨)

[التوبة].

﴿عَيْلَةً﴾ ما معناها؟ عيلة: أي فقراً، أي وإن خفتم فقراً.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَالَهُمْ اللَّهُ أَنْفٌ يُؤَفَّكُونَ﴾ (٣٠)

[التوبة].

﴿يُضَاهِئُونَ﴾ ما معناها؟ يضاؤون: أي يشابهون.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنٌ لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَلِيهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ [التوبة].

﴿النَّسِيءُ﴾ ما معناها؟ كان العرب في الجاهلية إذا أرادوا أمرًا ما مثل الحرب، ووافقت الحرب شهر من الأشهر الحرم، ماذا كانوا يفعلون؟ يقدمون هذا الشهر أو يؤخرونه ويضعون مكانه شهرًا آخر؛ حتى يحلونه، فهذا هو النسبي.

أما المفردات الخامسة والسادسة والسابعة والأخر في هذا المجلس:

وهم في آية واحدة، في قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَدَدْتُمْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةَ﴾ [التوبة: ٤٢].

﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾ أي متاعًا من أمتعة الدنيا سهلة المنال، ﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا﴾ أي سفر ما بين القريب والبعيد، ﴿وَلَكِنْ بَدَدْتُمْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةَ﴾ الشقة ما معناها؟ أي السفر الذي فيه المشقة.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الرابع والأربعون

لا نزال في سورة التوبة، وذلك في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى :

في قوله تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعَوْا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [التوبة].

كلمة ﴿خَبَالًا﴾ ما معناها؟ خبالاً: أي فساداً واضطراباً

المفردة الثانية والثالثة:

هما في نفس الآية السابقة، في قوله تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعَوْا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [التوبة].

﴿وَلَا أُضْعَوْا خِلَالَكُمْ﴾ أي نشروا النميمة بينكم ابتغاء الفتنة، ﴿وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ أي جواسيس، يستمعون وينقلون ما كان منكم إلى عدوكم.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَيَخِيفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُمْ بِمِنكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾ [التوبة].

كلمة ﴿يَفْرُقُونَ﴾ ما معناها؟ يفرقون: أي يخافون.

📖 أما المفردتان الخامسة والسادسة والأخيرتان لهذا المجلس:

فهما في قوله تعالى: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَغْرَبًا أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ

يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ [التوبة].

﴿مَدْخَلًا﴾ ما معناها؟ مدخلاً هنا: أي نفقاً، أما كلمة ﴿وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ أي وهم

يسرعون.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الخامس والأربعون

نستأنف اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة التوبة.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [التوبة].

﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾ ما معناها؟ المؤتفكات: هي قرى أرض قوم لوط، وسميت بذلك؛ لأن الله ﷻ قلبها عليهم.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿التَّائِبِينَ الْعَمِيدُونَ الْحَمِيدُونَ الْمُتَّخِطُونَ الرَّكْعُونَ السُّجِدُونَ الْأُمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾﴾ [التوبة].

﴿التَّائِبِينَ﴾ ما معناها؟ يظن البعض أن السائحون بمعنى السياحة في الأرض والسفر، وهذا غير صحيح، السائحون هنا: أي الصائمون.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ حَوْلِهِم مِّنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْعَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا

مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَّئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا
إِلَّا كُنِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ [التوبة].

كلمة ﴿مَخْمَصَةٌ﴾ ما معناها؟ مخمصة هنا: أي بمعنى مجاعة.

وهذا نكون قد انتهينا من التوبة، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم مع سورة يونس، هذا
والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.



المجلس السادس والأربعون

نبتدى اليوم في سورة يونس، وذلك في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [يونس: ٣].

﴿اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ ما معناها؟ استوى على العرش: أي على على العرش علوًا يليق بجلاله وعظمته.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ﴾ [يونس: ٦].

كلمة ﴿اِخْتِلَافٍ﴾، اختلاف هنا معناه: أي تعاقب الليل والنهار.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زِينٌ لِّلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [يونس: ١٢].

﴿دَعَانَا لِجَنبِهِ﴾ ما معناها؟ دعانا جنبه: أي دعانا وهو مضطجعًا.

📖 أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

﴿١٤﴾ [يونس].

كلمة ﴿خَلَائِفَ﴾ ما معناها؟ خلائف هنا: أي استخلفناكم في الأرض بعد إهلاكهم.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس السابع والأربعون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة يونس.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِغَيْرِكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [يونس].

كلمة ﴿يَبْغُونَ﴾ ما معناها؟ يبغون: أي يفسدون.

المفردة الثانية والثالثة:

في قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [يونس].

ما معنى كلمة ﴿الْحُسْنَىٰ﴾، وما معنى كلمة ﴿وَزِيَادَةٌ﴾؟ الحسنى هنا: هي الجنة، أما زيادة: أي زيادة على دخول الجنة رؤية وجه الله ﷻ، جعلنا الله وإياكم منهم.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَلَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا عِبَادُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [يونس].

ما معنى ﴿فَزَلَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾؟ معناها: أي فرقنا بينهم.

📖 أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿هَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ عَلَىٰ نَبِيِّكَ بِالْحَقِّ ۚ لِقَدْ آتَيْنَاكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَقَدْ كُنَّا يَوْمَ نَزَّلْنَا الْبُرْهَانَ عَلَىٰ آلِكَ الْمُبْتَلِينَ ۚ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [يونس: ٣٠].

كلمة ﴿تَبْلُوا﴾ ما معناها؟ تَبْلُوا: أي تعين وتتفقد ما أسلفت من عمل.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس الثامن والأربعون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة يونس.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [يونس].

كلمة ﴿يَهْدِي﴾، البعض يقرأها خطأ، يقرأها {لَا يَهْدِي}، وهذا غير صحيح، واللفظ الصحيح والقراءة الصحيحة، ﴿يَهْدِي﴾ أي لا يهتدي.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [يونس].

كلمة ﴿وَمَا يَعْزِبُ﴾ ما معناها؟ ما يعزب: أي ما يغيب، فتكون ما يغيب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء.

المفردة الثالثة:

هي في الآية السابقة، في قوله: ﴿مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ ما معناها؟ مثقال ذرة: أي زنة نملة صغيرة.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ [يونس].

﴿اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ﴾ ما معناها؟ اطمس على أموالهم هنا: أي أتلّفها.

📖 أما لمفردتان الخامسة والسادسة والأخيرتان لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ [يونس: ٩٣].

كلمة ﴿بَوَّأْنَا﴾ أي أنزلنا، ﴿مَبُوءًا صِدْقٍ﴾ أي منزلاً صالحاً في مصر والشام.

وبهذا تنتهي من سورة يونس وإلى لقاء قادم في مفردات أخر، وذلك في سورة هود، هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.



المجلس التاسع والأربعون

نبتدى اليوم في سورة هود، وذلك في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى :

في قوله تعالى: ﴿الْأَئِمَّةُ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَتَّخِفُوا مِنْهُ أَلَّا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٥﴾ [هود].

كلمة ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ صدورهم ما معناها؟ يتنون صدورهم: أي يضمرون الكفر في صدورهم.

المفردة الثانية والثالثة :

في قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٦﴾ [هود].

كلمة ﴿مُسْتَقَرَّهَا﴾ ما معناها؟ مستقرها: أي مسكنها في الدنيا وبعد الممات، أما كلمة ﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ أي الموضع التي تموت فيه.

المفردة الرابعة :

في قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ آخَرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لِيَقُولُوا مَا نَجِسُهُ الْآيَوْمَ يَا نَبِيَّهُمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٨﴾ [هود].

﴿إِلَى أُمَّةٍ﴾ ما معناها؟ أمة معدودة: أي أجل معلوم.

📖 أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في نفس الآية السابقة، في قوله تعالى: ﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ



كلمة ﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾ ما معناها؟ معناها: أي أحاط بهم من كل مكان.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس الخمسون

لا نزال في سورة هود، وذلك في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾﴾ [هود].

من هم ﴿الْأَشْهَادُ﴾؟ الأَشْهَادُ هنا: هم الملائكة والنبيون والجوارح، الذين يشهدون يوم القيامة.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [هود].

﴿لَا جَرَمَ﴾ ما معناها؟ لا جرم: أي حقاً أنهم الأَخْسِرُونَ يوم القيامة.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [هود].

كلمة ﴿وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ ما معناها؟ أخبتوا إلى ربهم: أي خضعوا إلى ربهم.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَزَّلْنَا إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَزَّلْنَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّئِ الرَّأْيِ وَمَا نَزَّلْنَا لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ﴾ [٢٧] [هود].

كلمة ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾ ما معناها؟ بادي الرأي: أي اتبعوك من غير روية ولا تفكير.

أما المفردتان الخامسة والسادسة والأخيرتان لهذا المجلس:

في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَبَسِّمَاهُ أَقْلِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَفُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [٤٤] [هود].

﴿وَعِيضَ﴾ ما معناها؟ عيض الماء: أي نضب ونقص، أما كلمة ﴿الْجُودِيِّ﴾ فهي اسم لجبل.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الحادي والخمسون

لا نزال في سورة هود وذلك في سلسلة ألفاظ غريبة القرآن.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَنَّا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾﴾ [هود].

﴿كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا﴾ أي كنا نرجو أن تكون فينا سيدًا مطاعًا قبل هذا القول.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَثِمِينَ ﴿١٧﴾﴾ [هود].

﴿الصَّيْحَةَ﴾ ما معناها؟ الصيحة هنا: أي صوت عظيم مهلك من السماء.

المفردة الثالثة:

هي في نفس الآية السابقة، كلمة ﴿جَثِمِينَ﴾، جاثمين: أي هامدين، ساقطين على وجوههم.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦١﴾﴾ [هود].

كلمة ﴿حَنِيدٍ﴾ ما معناها؟ حنيد هنا: أي مشوي على حجارةٍ محماة.

📖 أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُّنِيبٌ﴾ [هود].

كلمة ﴿أَوَّهٌ﴾ معناها: أي كثير التضرع والدعاء.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفرداتٍ أُخر في لقاء قادم.



المجلس الثاني والخمسون

لا نزال في سورة هود، وذلك في سلسلة الفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى :

في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرَبْنَا بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْمِزُكَ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَّكَرًا إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾﴾ [هود].

﴿بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ﴾ ما معناها؟ بقطع من الليل: أي ببقية من الليل.

المفردة الثانية والثالثة:

في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾﴾ [هود].

كلمة ﴿سِجِّيلٍ﴾ أي طين متصلب متين، وأما كلمة ﴿مَّنضُودٍ﴾ أي صُفَّ بعضها إلى بعضٍ متتابعين.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾﴾ [هود].
كلمة ﴿مُسَوَّمَةٌ﴾ أي مُعَلَّمَةٌ عند ربك بعلامة معروفة، لا تشبه حجارة الأرض.

📖 أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَيَنْقُورِ لَا يُجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ

قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ [هود].

كلمة ﴿شِقَاقِي﴾ ما معناها؟ شقائي: أي عداوتي.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس الثالث والخمسون

نستكمل سلسلة الفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة هود.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا ۖ وَمَا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِيْنَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿١١﴾﴾ [هود].

كلمة ﴿رَهْطُكَ﴾ ما معناها؟ رهطك: أي عشيرتك.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا ۖ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَثِيمًا ﴿٩٤﴾﴾ [هود].

كلمة ﴿جَثِيمًا﴾ أي باركين على ركبهم ميتين.

المفردة الثالثة والرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ ۖ لَعْنَةُ وَيَوْمِ الْفِتْمَةِ ۖ بئس الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩١﴾﴾ [هود].

﴿الرِّفْدُ﴾ أي العون والعتاء، وأما ﴿الْمَرْفُودُ﴾ أي المعطى لهم.

أما المفردتان الخامسة والسادسة والأخيرتان لهذا المجلس:

فهما في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ ۖ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾﴾

[هود].

كلمة ﴿قَائِمٌ﴾ أي آثاره باقية، كمدائن صالح، ﴿وَحَصِيدٌ﴾ أي محصود قد محيت آثاره ولم يبق منه شيء.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الرابع والخمسون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة هود.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْنِيبٍ﴾ [هود].

كلمة ﴿تَتْنِيبٍ﴾ ما معناها؟ تتنيب: أي تدمير وهلاك وخسران.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوزٍ﴾ [هود].

كلمة ﴿مَجْدُوزٍ﴾ أي مقطوع.

المفردة الثالثة:

فهي في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ﴾ [هود].

كلمة ﴿مِرْيَةٍ﴾ ما معناها؟ مريّة: أي شك.

وبهذه المفردة نكون قد انتهينا من سورة هود، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم مع سورة

يوسف.

المجلس الخامس والخمسون

بعد الانتهاء من سورة هود نبتدى اليوم في سورة يوسف، وذلك في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى والثانية:

في قوله تعالى: ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا نَقْنُلُوا يَوْسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ [يوسف].

الأولى:

في قوله تعالى: ﴿ غَيْبَتِ الْجُبِّ ﴾ أي جوف البئر.

الثانية:

في قوله تعالى: ﴿ يَلْقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾، السيارة: أي المارة من المسافرين.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [يوسف].

كلمة ﴿ يَرْتَعُ ﴾ ما معناها؟ يرتع: أي يأكل ما لذ وطاب.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ

بِضْعَةٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ [يوسف].

﴿وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً﴾ أي كتم أخوة يوسف ﴿كونه أنه أخوهم ليبيعوه.

المفردة الخامسة:

في قوله تعالى: ﴿وَشَرُّهُ بِشْمَبٍ بِخَيْسِ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ

﴿٢٠﴾ [يوسف].

﴿وَشَرُّهُ﴾ أي باعه أخوته.

أما المفردة السادسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَعَلَقَتْ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ

لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ [يوسف].

كلمة ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ ما معناها؟ هيت لك: أي هلم إلي.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس السادس والخمسون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة يوسف.

المفردة الأولى والثانية:

في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِءٌ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِءٌ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُءٌ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ (٢٤) [يوسف].

ما معنى ﴿هَمَّتْ بِهِءٌ﴾؟ وما معنى ﴿وَهَمَّ بِهَا﴾؟ همت به: أي مالت نفسها لفعل الفاحشة، أما كلمة هم بها: أي خطر بقلبه إجابتها.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىءُ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَءُ يَأْسِتُّ بِتَأْيُهَاءُ الْمَلَأُءُ أَفْتُونِيءُ فِيءُ رُءْيَايَءُ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَاءُ تَعْبُرُونَ﴾ (٤٣) [يوسف].

كلمة ﴿عِجَافٌ﴾ ما معناها؟ عجاف: أي ضعيفات مهازيل.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالَءُ الَّذِيءُ نَجَاءُ مِنْهُمَاءُ وَأَذَكَرَءُ بَعْدَءُ أُمَّةٍءُ أَنَا أَنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِءُ فَأَرْسِلُونِ﴾ (٤٥) [يوسف].

ما معنى كلمة ﴿بَعْدَءُ أُمَّةٍ﴾؟ بعد أمه هنا: أي بعد مدة.

المفردة الخامسة:

في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ

﴿٤٨﴾ [يوسف].

كلمة ﴿تَحْصِنُونَ﴾ أي تحفظون وتدخرون.

أما المفردة السادسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ قَالِ اتُّنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنَ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي

الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥١﴾ [يوسف].

﴿جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ﴾ أي أعطاهم ما طلبوا، ووفى الكيل لهم.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس السابع والخمسون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة يوسف.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِضَعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَاتَنَا مَا بَغَىٰ هَذِهِ بَضَعْنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ ﴿٦٥﴾﴾ [يوسف].

كلمة ﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾ ما معناها؟ نمير أهلنا: أي نجلب طعامًا وفيرًا لأهلنا.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَّرِقُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [يوسف].

كلمة ﴿السَّقَايَةَ﴾ ما معناها؟ السقاية هنا: أي الإناء الذي يكيل به الناس.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾﴾ [يوسف].

كلمة ﴿صُوعَ﴾ ما معناها؟ صوع هنا: أي المكيال الذي كان يكيل به الملك.

📖 أما المفردة الرابعة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في نفس الآية، في قوله تعالى: ﴿وَلَمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾.

كلمة ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ أي أنا له ضامن وكفيل.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الثامن والخمسون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة يوسف.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿قَالُوا جَزَاءُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاءُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

﴿٧٥﴾ [يوسف].

كلمة ﴿فَهُوَ جَزَاءُ﴾ ما معناها؟ فهو جزاؤه: أي يكون السارق عبداً للمسروق منه.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ [يوسف: ٨٠].

كلمة ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ ما معناها؟ خلصوا نجياً: أي انفردوا يتشاورون.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ

كَبِيمٌ﴾ [يوسف].

كلمة ﴿كَبِيمٌ﴾ ما معناها؟ كظيم: أي شديد الكتمان لحزنه.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوًّا تَدَّكَّرُ يُوْسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ

الْهَالِكِينَ﴾ [يوسف].

كلمة ﴿تَفْتَوُا﴾ ما معناها؟ تفتأ: أي ما تزال.

المفردة الخامسة:

هي في نفس الآية السابقة، في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا﴾.

كلمة ﴿حَرَضًا﴾ ما معناها؟ حرَضًا: أي تشرف على الهلاك.

أما المفردة السادسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿يَنْبَغِيٰ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُّوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ

إِنَّهُ لَا يَأْتِسُّ مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ [يوسف].

كلمة ﴿رَّوْحِ اللَّهِ﴾ ما معناها؟ روح الله: أي رحمة الله.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس التاسع والخمسون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة يوسف.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ فَاؤْفَ لَنَا الْكِيلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ [يوسف].

ما معنى ﴿بِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ﴾؟ بضاعة مزجاة: أي ثمن قليل ورديء.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [يوسف].

﴿لَا تَثْرِيبَ﴾ ما معناها؟ لا تثريب: أي لا تأنيب عليكم اليوم.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴾ [يوسف].

﴿فَصَلَّتِ الْعِيرُ﴾ أي خرجت من أرض مصر.

المفردة الرابعة:

هي في نفس الآية، في قوله تعالى: ﴿ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴾.

كلمة ﴿تُقِنُّونَ﴾ ما معناها؟ تُقِنُّونَ هنا: أي تسفهوني.

﴿أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْتُ رَبِّي حَقًّا﴾ [يوسف: ١٠٠].

﴿وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا﴾ ما معناها؟ خروا له سجداً: أي حيوه بالسجود، تكريماً لا عبادة، وكان ذلك جائز في شرعهم.

وهكذا تنتهي من سورة يوسف، ومنتقل إلى سورة الرعد بإذن الله في اللقاء القادم، هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.



المجلس الستون

بعد الانتهاء من سورة يوسف، نبتدى اليوم في سورة الرعد، وذلك في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى والثانية:

هما في آية واحدة، في قوله تعالى: ﴿ **وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرَةٌ وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ** ﴾ [الرعد].

ما معنى ﴿ **وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ** ﴾؟ وما معنى ﴿ **وَغَيْرُ صِنَوَانٍ** ﴾؟ نخيلٌ صنوان: أي عدة نخلات لها أصل واحد، أي أصل واحد يتفرع منها عدة نخلات، وغير صنوان: أي نخلة واحدة ذات أصل واحد.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿ **وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قِبَلِهِمُ الْمَثَلَتُ** **وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ** ﴾ [الرعد].

﴿ **الْمَثَلَتُ** ﴾ ما معناها؟ المثلات: أي عقوبات أمثالهم من المكذبين.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿ **اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ** ﴾ [الرعد].

﴿ **تَغِيضُ الْأَرْحَامُ** ﴾ ما معناها؟ تغيض الأرحام: أي يسقط قبل تمامه.

المفردة الخامسة:

في قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ

وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ [الرعد].

كلمة ﴿وَسَارِبٌ﴾ ما معناها؟ سارب: أي مجاهر بأعماله.

أما المفردة السادسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿لَهُ، مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، يَحْفَظُونَهُ، مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الرعد].

ما معنى كلمة ﴿مُعَقِّبَاتٌ﴾؟ معقبات: أي ملائكة يتعاقبون على الإنسان؛ لحفظه

وإحصاء عمله.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس الحادي والستون

نستكمل اليوم سلسلة الفضل بالقرآن، ولا نزال في سورة الرعد.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَيَسِّحُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ، وَالْمَلَكُوتُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ

بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾ [الرعد].

كلمة ﴿الْمِحَالِ﴾ ما معناها؟ شديد المحال: أي شديد الحول والقوة والبطش بمن عصاه.

المفردة الثانية والثالثة:

هما في نفس الآية، في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَمًا لَهُمْ

بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿١٥﴾ [الرعد].

فما معنى ﴿بِالْغُدُوِّ﴾؟ وما معنى ﴿وَالْآصَالِ﴾؟ الغدو: هو أول النهار، والآصال: آخر

النهار.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا ﴿١٧﴾

[الرعد: ١٧]

ما معنى ﴿رَابِيًا﴾؟ رابياً: أي مرتفعاً.

📖 أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي

الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ﴿٣٦﴾ [الرعد].

﴿وَيَقْدِرُ﴾ ما معناها؟ ويقدر هنا: أي يضيق.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الثاني والستون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة الرعد.

المفردة الأولى :

في قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَأْتِيسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَن لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الرعد:

.[٣١]

كلمة ﴿يَأْتِيسِ﴾ ما معناها؟ يظن البعض أن كلمة ييأس هنا مأخوذة من اليأس، وهذا غير صحيح، ييأس هنا: أي يتبين ويعلم.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتَ رَسُولٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ

كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ [الرعد].

كلمة ﴿فَأَمَلَيْتَ﴾ ما معناها؟ فأملت هنا: أي فأمهلت.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتْ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣١﴾ [الرعد].

﴿أُمُّ الْكِتَابِ﴾ ما معناها هنا؟ أم الكتاب هنا: أي اللوح المحفوظ.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١].

كلمة ﴿نَنْقُضَهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ ما معناها؟ نقصها من أطرافها: أي بفتح المسلمين لبلاد الكفار.

📖 أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ۗ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [الرعد].

كلمة ﴿لَا مُعَقَّبَ﴾ ما معناها؟ لا معقب هنا: أي لا راد، ولا مبطل.

وبهذا تنتهي من سورة الرعد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم مع سورة إبراهيم، هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد.



المجلس الثالث والستون

بعد الانتهاء من سورة الرعد، نبتدى في سورة إبراهيم، وذلك في سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم].

كلمة ﴿بِآيَاتِنَا اللَّهُ﴾ ما معناها؟ بأيام الله: أي بنقمة ونعمه في هذه الأيام.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم].

﴿تَأَذَّنَ﴾ ما معناها؟ تأذن: أي أعلم إعلامًا مؤكدًا.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إبراهيم].

كلمة ﴿وَأَسْتَفْتَحُوا﴾ ما معناها؟ واستفتحوا هنا: أي سألوا الله ﷻ النصر على أعدائهم.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَسَقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم].

كلمة ﴿مِنْ وَرَائِهِمْ﴾ ما معناها؟ يظن البعض من ورائه أي من خلفه، وهذا الكلام غير صحيح، والصحيح من ورائه: أي من أمامه.

أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

وهي في قوله تعالى ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ. وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ

وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ [إبراهيم].

كلمة ﴿وَمِنْ وَرَائِهِ﴾ هنا ما معناها؟ من ورائه: أي من بعده عذاب غليظ.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر بلقاء قادم.



المجلس الرابع والستون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة إبراهيم.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَدَنَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرٌ عَلَيْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢١﴾﴾ [إبراهيم].

كلمة ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا﴾، سواء علينا: أي يستوي علينا وعليكم.

المفردة الثانية:

هي في نفس الآية السابقة في قوله تعالى: ﴿مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ﴾.

كلمة ﴿مَحِيصٍ﴾؟ محيص هنا: أي مهرب.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَلُومُونِي وَتُلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾﴾ [إبراهيم].

ما معنى كلمة ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ﴾؟ ما أنا بمصرخكم: أي ما أنا بمغيثكم.

📖 أما المفردتان الرابعة والخامسة والأخيرتان لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿الْمُتْرَكِيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا

ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ [إبراهيم].

﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ ما معناها؟ الكلمة الطيبة هنا: هي كلمة التوحيد: لا اله الا الله،

﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ ما هي الشجرة طيبة؟ الشجرة الطيبة هنا: هي النخلة.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس الخامس والستون

نستكمل يوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة ابراهيم.

المفردة الأولى والثانية:

هما في نفس الآية من قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ

الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ [إبراهيم].

﴿كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ ما معناها؟ الكلمة الخبيثة هنا: هي كلمة الكفر، ﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾

الشجرة هنا: هي شجرة الحنظل.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ [إبراهيم].

[إبراهيم].

كلمة ﴿الْبَوَارِ﴾ ما معناها؟ البوار هنا: أي الهلاك.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَافٌ﴾ [إبراهيم].

كلمة ﴿خِلَافٌ﴾ ما معناها؟ خلال هنا: أي الصداقة.

📖 أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

وهي في قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

﴿٣٣﴾ [إبراهيم].

كلمة ﴿دَائِبَيْنِ﴾ ما معناها؟ دائبين: أي جارين لا يفتران ولا يتوقفان.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس السادس والستون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة إبراهيم.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِيلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ [٤٢] [إبراهيم].

كلمة ﴿شَخَصَ﴾ ما معناها؟ تشخص هنا: أي ترتفع عيونهم ولا تغمض من هول ما تراه.

المفردة الثانية والثالثة والرابعة:

هم في نفس الآية، في قوله تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْتَدَتْهُمْ أَسْوَابُهُمْ﴾ [٤٣] [إبراهيم].

كلمة ﴿مُهْطِعِينَ﴾ أي مسرعين، ﴿مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ أي رافعي رؤوسهم إلى الأعلى، ﴿وَأَفْتَدَتْهُمْ أَسْوَابُهُمْ﴾ أي قلوبهم خالية من هول ما تراه.

المفردة الخامسة:

فهي في تعالى: ﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [٤٩] [إبراهيم].

كلمة ﴿مُقْرَنِينَ﴾ ما معناها؟ مقرنين: أي مقيدين بالقيود، قد قرنت أيديهم وأرجلهم بالسلاسل.

📖 أما المفردة السادسة والأخيرة لهذا المجلس:

وهي في قوله تعالى: ﴿سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ وَتَغَشَّىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارُ﴾ ﴿٥٠﴾ [إبراهيم].

كلمة ﴿سَرَابِيلُهُمْ﴾ ما معناها؟ سرايلهم: أي ملابسهم.

وقد انتهينا بهذا من سورة إبراهيم، وإلى مفردات أُخر في لقاء قادم مع سورة الحجر.



المجلس السابع والستون

نبتدى اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، أما المفردة الأولى، وهي في سورة الحجر، بعد

أن انتهينا من سورة ابراهيم

المفردة الأولى:

هي في قوله تعالى: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢].

كلمة ﴿رُبَمَا﴾ البعض يقرأها {رُبَمَا}، قرأها نافع وعاصم بالتخفيف كلمة {رُبَمَا}، وقرأ البقية بالتشديد {رُبَمَا}، فالقراءتان سبعيتان متواترتان، لذلك جرى التنبيه.

فما معنى ﴿رُبَمَا﴾؟ رُبَمَا هنا أي بمعنى رُبَمَا.

المفردة الثانية والثالثة والرابعة:

وهم في نفس الآية، في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾ [الحجر: ٢٦].

[الحجر: ٢٦].

ما معنى ﴿صَلْصَلٍ﴾؟ صلصال معناه: الطين اليابس الذي إذا ضرب سُمع له صوتاً،

﴿مِنْ حَمَإٍ﴾ ما معناه؟ حمأ: أي طين أسود، ﴿مَسْنُونٍ﴾ ما معناه؟ مسنون: أي متغير الرائحة واللون.

المفردة الخامسة:

في قوله تعالى: ﴿وَالجَّانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ﴾ [الحجر: ٢٧].

﴿نَارِ السَّمُومِ﴾ ما معناها؟ نار السموم: هي النار شديدة الحرارة، لا دخان لها.

📖 أما المفردة السادسة والأخيرة لهذا المجلس:

وهي في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَمْرَاتُهُ، فَدَرَبْنَا لَهَا لِمِنَ الْغَابِرَاتِ﴾ [الحجر].

كلمة ﴿الْغَابِرَاتِ﴾ ما معناها؟ الغابرين: أي الباقين في العذاب.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس الثامن والستون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة الحجر.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ [الحجر].

كلمة ﴿يَمْتَرُونَ﴾ ما معناها؟ يمترون: أي يشكون.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر].

﴿لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ ما معناها؟ المتوسمين: أي المعتبرين.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ﴾ [الحجر].

ما هي ﴿الْأَيْكَةِ﴾؟ الأيكة هي الشجرة الملتفة، و﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ هم قوم شعيب.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ [الحجر].

﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ ما هي السبع المثاني؟ السبع المثاني: هي سورة الفاتحة.

المفردة الخامسة:

في قوله تعالى: ﴿كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ﴾ [الحجر].

كلمة ﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾ ما معناها؟ المتقسمين: أي الذين قسموا فآمنوا ببعض وكفروا ببعض.

📖 أما المفردة السادسة والأخيرة لهذا المجلس:

في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر].

كلمة ﴿عِضِينَ﴾ ما معناها؟ عَضِينَ: أي أجزاء، وبذلك تكون الذين جعلوا القرآن أجزاء، فمنهم من قال سحر، ومنهم من قال كهانة وغير ذلك.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس التاسع والستون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، وبعد الانتهاء من سورة الحجر، نبتدىء في سورة النحل.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿أَنَّىٰ أَمُرُ اللَّهَ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾﴾ [النحل].

﴿أَمُرُ اللَّهَ﴾ ما هو؟ أمر الله هنا: هو قيام الساعة.

المفردة الثانية والثالثة:

هما في قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾﴾ [النحل].

فما معنى كلمة ﴿تُرِيحُونَ﴾؟ تريحون: أي تعيدونها إلى حظائرها ومباركها في وقت المساء، وأما كلمة ﴿تَسْرَحُونَ﴾ فهي عندما تخرجونها في الصباح، تسرح في المراعي.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ

تَسِيمُونَ ﴿١٠﴾﴾ [النحل].

كلمة ﴿تَسِيمُونَ﴾ ما معناها؟ تسيمون هنا: أي الأشجار ترعى فيها دوابكم.

المفردة الخامسة:

في قوله تعالى: ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْلِفاً لَوَاقِحٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾﴾ [النحل].

كلمة ﴿ذَرَأً﴾ ما معناها؟ ذراً هنا: أي خلق.

📖 أما المفردة السادسة والأخيرة لهذا المجلس:

وهي في قوله تعالى: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

﴿٣٤﴾ [النحل].

كلمة ﴿وَحَاقَ بِهِم﴾ ما معناها؟ وحاق بهم: أي وأحاط بهم.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس السابعون

نستكمل سلسلة ألفاظه بالقرآن، ولا نزال في سورة النحل.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۗ وَلَا جَزَاءَ لَآخِرَةَ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾ [النحل].

كلمة ﴿حَسَنَةً﴾ هنا ما معناها؟ حسنة هنا: أي دار طيبة.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَنْفَعِيوهُمْ يَنْفَعِيوهُمُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [النحل].

كلمة ﴿دَاخِرُونَ﴾ ما معناها؟ داخرون: أي خاضعون لعظمة الله ﷻ.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ نَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [النحل].

كلمة ﴿وَاصِبًا﴾ ما معناها؟ واصبًا: أي دائمًا، أي له وحده العبادة، والطاعة، والإخلاص دائمًا.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَكُم مِّن تَعَمَّةٍ مِّنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْرُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [النحل].

كلمة ﴿تَجْرُونَ﴾ ما معناها؟ تجارون هنا: أي تضجون بالدعاء.

المفردة الخامسة:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [النحل: ٥٨].

كلمة ﴿كَظِيمٌ﴾ ما معناها؟ كظيم هنا: أي ممتلئ حزناً وغمًا.

أما المفردة السادسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ إِنَّ لَهُمُ

الْحُسْنَ لَا يَجْرَمُ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ [النحل: ١٢].

كلمة ﴿مُفْرَطُونَ﴾ ما معناها؟ مفرطون: أي متروكون في نار جهنم منسيون.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الحادي والسبعون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظه بالقرآن، ولا نزال في سورة النحل.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا سَائِعًا لِلشَّارِبِينَ﴾ [النحل: ٦٦].

كلمة ﴿فَرْثٍ﴾ ما معناها؟ الفرث هنا: أي ما يوجد في الكرش.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل: ٦٧].

كلمة ﴿سَكَرًا﴾ ما معناها؟ سكرًا هنا: أي خمرًا مسكرًا.

المفردة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة:

كلها في آية واحدة، في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمَتْنًا إِلَى حِينٍ﴾ [النحل: ٨٠].

كلمة ﴿تَسْتَخِفُّونَهَا﴾ أي خفيفة الحمل كالخيام، ﴿أَصْوَابِهَا﴾ أي من الضأن، ﴿وَأَشْعَارِهَا﴾ أي من الإبل، ﴿وَأَشْعَارِهَا﴾ أي من الماعز.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.

المجلس الثاني والسبعون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ بالقرآن، ولا نزال في سورة النحل.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ﴾ [٨١] [النحل]

وهي كلمة ﴿أَكْنَانًا﴾ ما معناها؟ أكناناً أي مواضع تستكنون بها مثل الكهوف.

المفردة الثانية:

هي في نفس الآية السابقة، في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ﴾.

كلمة ﴿وَسَرَابِيلَ﴾ ما معناها؟ سراويل: أي ثياب.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبُلُوكُمْ اللَّهُ بِهِمْ وَيُلَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [٩٢] [النحل].

كلمة ﴿دَخَلًا﴾ ما معناها؟ دخلاً: أي خديعة ومكرًا، والدخل ما يدخل على الشيء

للفساد.

المفردة الرابعة:

فهي في نفس الآية السابقة، في قوله تعالى: ﴿أَنْ تَكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾.

كلمة ﴿أَرْبَىٰ﴾ ما معناها؟ أربي: أي أكثر مَالًا ومنفعة.

المفردة الخامسة:

في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكَ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ

جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل].

كلمة ﴿فُتِنُوا﴾ ما معناها؟ فتنوا: أي عُذبوا وابتُلوا.

المفردة السادسة:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [النحل].

[النحل].

كلمة ﴿أُمَّةً﴾ ما معناها؟ أمة أي كان إمامًا جامعًا لخصال الخير.

أما المفردة السابعة و الأخيرة لهذا المجلس:

وهي في نفس الآية السابقة، في قوله تعالى ﴿حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

كلمة ﴿حَنِيفًا﴾ ما معناها؟ حنيفًا: أي مائلًا عن الشرك إلى التوحيد.

وبهذا تنتهي من سورة النحل، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم مع سورة الإسراء.



المجلس الثالث والسبعون

نستكمل يوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، وبعد الانتهاء من سورة النحل، نبتدى اليوم في سورة الإسراء.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِنُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٤].

كلمة ﴿وَقَضَيْنَا﴾ ما معناها؟ قضينا هنا: أي أخبرنا وأوحينا.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا﴾ [الإسراء: ٥].

كلمة ﴿فَجَاسُوا﴾ ما معناها؟ فجاسوا: أي فطافوا.

المفردة الثالثة:

فهي في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُئَرُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾ [الإسراء: ٧].

كلمة ﴿وَعْدُ الْآخِرَةِ﴾ ما معناها؟ الآخرة هنا ليست يوم القيامة، وإنما وعد الآخرة أي موعد الإفساد الثاني.

المفردة الرابعة:

وهي في نفس الآية السابقة، في قوله تعالى: ﴿وَلِيَسْتَرْوُوا مَاعَلَوْا تَنَبِيرًا﴾.

ما معناها؟ ﴿وَلِيَسْتَرْوُوا﴾ أي ليدمروا، ﴿مَاعَلَوْا﴾ أي ما وقع تحت أيديهم، ﴿تَنَبِيرًا﴾ أي تدميرًا كاملاً.

المفردة الخامسة:

في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء].

كلمة ﴿حَصِيرًا﴾ ما معناها؟ حصيرًا: أي سجنًا لا مخرج منه أبدًا.

المفردة السادسة:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا

يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾ [الإسراء].

﴿طَائِرُهُ﴾ ما معناها؟ طائره هنا: أي ما عمله من خير أو شر.

أما المفردة السابعة والأخيرة لهذا المجلس:

وهي في قوله تعالى: ﴿وَلَا نُزِرُ وَأَزْرَةٌ وَرِزْرٌ أُخْرَىٰ وَجَعَلْنَا﴾ [الإسراء: ١٥].

ما معناها؟ أي لا تحمل نفس مذنبه إثم نفس أخرى مذنبه.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس الرابع والسبعون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة الإسراء.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَأَتَتْ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يَبْذُرْ بَذِيرًا﴾ (٣٦)

[الإسراء].

﴿وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ من هو؟ ابن السبيل: هو المسافر المنقطع في سفره.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا

مَحْسُورًا﴾ (٣٩) [الإسراء].

كلمة ﴿مَحْسُورًا﴾ ما معناها؟ محسورًا: أي فارغ اليدين نادماً بسبب التبذير.

المفردة الثالثة:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْلُوبُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ مِّنْ نَّرْفِهِمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّا قَلْبُهُمْ كَانِ

خِطَاءً كَثِيرًا﴾ (٣١) [الإسراء].

كلمة ﴿إِمْلَاقٍ﴾ ما معناها؟ إملاق: أي فقر.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُنتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا

﴾ (٣٥) [الإسراء].

ما معنى ﴿بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ﴾؟ القسطاس المستقيم: هو الميزان السوي.

📖 أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ

عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (٣٦) [الإسراء].

كلمة ﴿وَلَا تَقْفُ﴾ ما معناها؟ لا تقف: أي لا تتبع.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد؟ وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الخامس والسبعون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة الإسراء.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾ [الإسراء].

كلمة ﴿صَرَّفْنَا﴾ ما معناها؟ صرفنا: أي نوّعنا الأساليب ووضحناها.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ رَبَّكَ فِي

الْقُرْآنِ وَحَدَّهُ، وَلَوْ عَلَىٰ آذَانِهِمْ نُفُورًا﴾ [الإسراء].

كلمة ﴿أَكِنَّةً﴾ ما معناها؟ أكنة هنا: أي أغطية.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنَا أِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ [الإسراء].

كلمة ﴿وَرَفْنَا﴾ ما معناها؟ رفاة: أي أجزاء مفتتة.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ

النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ [الإسراء].

كلمة ﴿مُبْصِرَةً﴾ ما معناها؟ مبصرة: أي معجزة واضحة.

📖 أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

وهي في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرِّيَاءَ الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي

الْقُرْآنِ وَنُحُوفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء].

ما هي هذه ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾؟ هذه الشجرة هي شجرة الزقوم.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس السادس والسبعون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة الإسراء.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنِ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء].

﴿لَأَحْتَنِكَنَّ﴾ ما معناها؟ معناها: أي لأستولين عليهم.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿ وَأَسْتَفْزِرُّ مِنْ أَسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَّ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ

وَشَارِكِهِمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴾ [الإسراء].

كلمة ﴿بِصَوْتِكَ﴾ ما معناها؟ أي بدعائك إياهم للمعاصي وبالغناء والمزامير.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا

لَكُمْ وَكِيلًا ﴾ [الإسراء].

كلمة ﴿حَاصِبًا﴾ ما معناها؟ حاصبًا: أي يمطركم الله بحجارة من السماء.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِمْنِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ

يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يَظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ [الإسراء].

كلمة ﴿فَتِيلًا﴾ ما معناها؟ فتيلًا: هو الخيط الذي في شق النواة، نواة التمر يوجد على ظهرها شق وفيها خيط، هذا هو الفتيل.

📖 أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ

الْفَجْرِ كَانَتْ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ [الإسراء].

﴿لِذُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ ما معناها؟ أي وقت زوال الشمس عند الظهرية.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس السابع والسبعون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ بالقرآن، ولا نزال في سورة الإسراء.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا

﴿٧٩﴾ [الإسراء].

﴿مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ ما هو المقام المحمود؟ المقام المحمود: هو مقام الشفاعة العظمى، لفصل

القضاء يوم القيامة.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ

فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ [الإسراء].

ما هي هذه التسع آيات؟ نعدّها؛ واحد: اليد، اثنين: العصا، ثلاثة: الجذب، أربعة: نقص

الثمرات، خمسة: الطوفان، ستة: الجراد، سبعة: الدم، ثمانية: القمل، تسعة: الضفادع.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ


لَفِيضًا ﴿١٠٤﴾ [الإسراء].

ما معنى ﴿جِئْنَا بِكُمْ لَفِيضًا﴾؟ جئنا بكم لفيضًا: أي جئنا بكم جميعًا من قبوركم.

المفردة الرابعة: 

في قوله تعالى: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا﴾ (١٠٦) [الإسراء].

﴿فَرَقْنَاهُ﴾ ما معناه؟ فرقناه: أي بيناه وفصلناه.

أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس: 

فهي في قوله تعالى: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا﴾ (١٠٦) [الإسراء].

[الإسراء].

ما معنى ﴿عَلَى مُكْثٍ﴾؟ على مكث: أي على تودة وتمهل.

وبهذا تنتهي من سورة الإسراء وإلى لقاء قادم مع سورة الكهف.



المجلس الثامن والسبعون

نستأنف اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ونبتدئ اليوم مع سورة الكهف وذلك بعد الانتهاء من سورة الاسراء.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بَنَجُّنَّ نَفْسِكَ عَلَيَّ ءَاثِرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا

[الكهف]. ﴿٦﴾

كلمة ﴿بَنَجُّنَّ﴾ ما معناها؟ باخع: أي مهلك.

المفردة الثانية

في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ [الكهف]. ﴿٨﴾

ما معنى ﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾؟ صعيدًا جرزًا: أي ترابًا لا نبات فيه.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَاتِنَا عَجَبًا﴾

[الكهف].

ما معنى ﴿وَالرَّقِيمِ﴾؟ الرقيم هنا: هو اللوح الذي كتبت فيه أسماء أولئك الفتيان.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿فَضْرَبْنَا عَلَيَّ ءَاذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ [الكهف]. ﴿١١﴾

ما معنى ﴿فَضْرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ﴾؟ فضربنا على آذانهم: أي ألقينا عليهم النوم العميق.

📖 أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا﴾ [الكهف].

ما معنى كلمة ﴿شَطَطًا﴾؟ شططاً: أي جائراً بعيداً عن الحق.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس التاسع والسبعون

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة الكهف

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذِ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْسُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ۝١٦﴾ [الكهف].

ما معنى كلمة ﴿مَرْفَقًا﴾؟ مرفقاً: أي ما تنتفعون به في حياتكم من أسباب العيش.

المفردة الثانية والثالثة:

فهما في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ۝١٧﴾ [الكهف: ١٧].

ما معنى ﴿تَزَوَّرُ﴾؟ وما معنى ﴿تَقْرِضُهُمْ﴾؟ تزاور: أي تميل، وتقرضهم: أي تتركهم.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً وَأَنْفُسُهُمْ رُفُودٌ ۝١٨﴾ [الكهف: ١٨].

وَكَبُّهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ۝١٨﴾ [الكهف].

ما معنى ﴿بِالْوَصِيدِ﴾؟ بالوصيد هنا: أي بفتاء الكف.

المفردة الخامسة:

في قوله تعالى: ﴿وَأْتَلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ

دُونِهِ مُلْتَحِدًا ﴿٢٧﴾ [الكهف: ٢٧].

كلمة ﴿مُلْتَحِدًا﴾ ما معناها؟ ملتحدًا: أي ملجئًا تلجأ إليه.

أما المفردة السادسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا

لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴿٢٩﴾ [الكهف: ٢٩].

كلمة ﴿سُرَادِقُهَا﴾ ما معناها؟ سرادقها: أي سورها.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس الثامن

نستكمل اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن، ولا نزال في سورة الكهف.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿وَأَن يَسْتَعِينُوا يَغَاثُوا بِمَاءٍ كَأَلْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ (٢٩) [الكهف].

كلمة ﴿كَأَلْمُهْلِ﴾ ما معناها؟ كالمهل: أي كالزيت العكر شديد الحرارة.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ (٣١) [الكهف].

كلمة ﴿عَدْنٍ﴾ نسمعها دائما تتكرر في القرآن، عندما تذكر الجنة، فما معنى ﴿عَدْنٍ﴾؟
عدن: أي إقامة، فتكون جنات يقيمون فيها.

المفردة الثالثة والرابعة والخامسة:

هم في نفس الآية السابقة، في قوله تعالى: ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾.

فما معنى ﴿سُندُسٍ﴾؟ وما معنى ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾؟ وما معنى ﴿الْأَرَائِكِ﴾؟ سندس: أي رقيق الحرير، وأما الإستبرق: فهو غليظ الحرير، وأما الأرائك: فهي السرائر المزينة بالستائر الجميلة.

المفردة السادسة والأخيرة لهذا المجلس:

وهي في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف].

كلمة ﴿فَفَسَقَ﴾ ما معناها؟ فسق: أي خرج.

هذا والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الحادي والثمانون

نستأنف اليوم سلسلة ألفاظ غريب بالقرآن، ولا نزال في سورة الكهف.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَىٰ
الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ [الكهف].

ما معنى ﴿وَقْرًا﴾؟ وقراً: أي صمماً وسمعاً ثقیلاً.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَهُمُ الْعَذَابُ
بَل لَّهُمْ مَوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلاً ﴿٥٨﴾ [الكهف].


كلمة ﴿مَوْيلاً﴾ ما معناها؟ موئلاً: أي ملجئاً ومخلصاً.

المفردة الثالثة والرابعة:

هما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ
أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ [الكهف].

من هو ﴿لِفَتْنِهِ﴾؟ فتاه: هو خادمه يوشع بن نون.


ما معنى ﴿حُقُبًا﴾؟ حُقُبًا: أي زمناً طويلاً.

المفردة الخامسة: 

في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾﴾


[الكهف].


كلمة ﴿سَرَبًا﴾ ما معناها؟ سرَبًا: أي طريقًا مفتوحًا في البحر.


أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس: 

فهي في قوله تعالى: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَأْتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا

﴿٦٥﴾﴾ [الكهف].

من هو هذا العبد؟ الجواب: هو الخضر .

وبهذا انتصفنا القرآن الكريم، فله الحمد والمنة، نسأل الله  أن يجعله خالصًا لوجهه،

ونسأل الله  أن يكون هذا في ميزان حسناتي وحسنات كل من قرأ ونشر والجميع، هذا والله

أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وإلى مفردات آخر في لقاء قادم.



المجلس الثاني والثمانون

نستأنف اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١].

ما معنى كلمة ﴿إِمْرًا﴾؟ إمراً: أي أمراً منكراً.

المفردة الثانية:

في قوله تعالى: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩].

كلمة ﴿وَرَاءَهُمْ﴾ ما معناها؟ البعض يظن أن ورائهم أي خلفهم، وهذا غير صحيح، هنا ورائهم أي أمامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبًا.

المفردة الثالثة:

في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا أَيُّهَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ [الكهف: ٨١].

كلمة ﴿حَمِئَةٍ﴾ ما معناها؟ حمئة: أي حارة ذات طين أسود، أي بمعنى بمرأى العين كأنها تغيب في عين حارة ذات طين أسود.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿حَقَّ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا

﴿٩٣﴾ [الكهف].

كلمة ﴿السَّدَّيْنِ﴾ ما معناها؟ السدين: أي الجبلين الحاجزين لما وراءهما.

أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْدَا الْقَرَيْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا

عَلَى أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ [الكهف].

كلمة ﴿خَرْجًا﴾ ما معناها؟ خرجًا: أي أجرًا.

وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



المجلس الثالث وثمانون

نستأنف اليوم سلسلة ألفاظ غريب القرآن.

المفردة الأولى:

في قوله تعالى: ﴿أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿١٦﴾﴾ [الكهف].

كلمة ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ ما معناها؟ الصدفين: أي جانبي الجبلين.

المفردة الثانية والثالثة:

في قوله تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فُجِعَتْهُمْ جَمْعًا ﴿١٩﴾﴾ [الكهف].

كلمة ﴿وَنُفِخَ﴾ هي النفخة الثانية، وهي نفخة البعث، وأما ﴿الصُّورِ﴾ فهو القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل.

المفردة الرابعة:

في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَنفِدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٩﴾﴾ [الكهف].

كلمة ﴿لَنَفِدَ﴾ ما معناها؟ لنفد: أي فرغ وانتهى.

هناك بعض الناس يخلطون بين كلمتي نغد ونفذ، نغد بالدال، ونفذ بالذال أي التي عليها نقطة، نغد أي انتهى وفرغ كما ذكرنا، مثلاً نغد الماء الذي في الشلاجة أي انتهى، وكلمة نغد أي اخترق وخرج.

📖 أما المفردة الخامسة والأخيرة لهذا المجلس:

فهي في الآية السابقة التي ذكرناها، في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَتِي رَبِّي﴾

كلمة ﴿مِدَادًا﴾ ما معناها؟ مدادًا: أي حبرًا.

وبهذا قد انتهينا من سورة الكهف، وإلى مفردات أخر في لقاء قادم.



[الفهرس]

١	مقدمة المصنف
٣	المجلس الأول
٤	المجلس الثاني
٥	المجلس الثالث
٦	المجلس الرابع
٨	المجلس الخامس
٩	المجلس السادس
١١	المجلس السابع
١٣	المجلس الثامن
١٥	المجلس التاسع
١٧	المجلس العاشر
١٩	المجلس الحادي عشر
٢١	المجلس الثاني عشر
٢٢	المجلس الثالث عشر
٢٤	المجلس الرابع عشر
٢٦	المجلس الخامس عشر
٢٨	المجلس السادس عشر
٣٠	المجلس السابع عشر

- ٣٢..... المجلس الثامن عشر
- ٣٤..... المجلس التاسع عشر
- ٣٦..... المجلس العشرون
- ٣٨..... المجلس الحادي والعشرون
- ٤٠..... المجلس الثاني والعشرون
- ٤٢..... المجلس الثالث والعشرون
- ٤٤..... المجلس الرابع والعشرون
- ٤٦..... المجلس الخامس والعشرون
- ٤٨..... المجلس السادس والعشرون
- ٥٠..... المجلس السابع والعشرون
- ٥٢..... المجلس الثامن والعشرون
- ٥٣..... المجلس التاسع والعشرون
- ٥٤..... المجلس الثلاثون
- ٥٦..... المجلس الحادي والثلاثون
- ٥٨..... المجلس الثاني والثلاثون
- ٦٠..... المجلس الثالث والثلاثون
- ٦٢..... المجلس الرابع والثلاثون
- ٦٤..... المجلس الخامس والثلاثون
- ٦٦..... المجلس السادس والثلاثون

- ٦٨..... المجلس السابع والثلاثون
- ٧٠..... المجلس الثامن والثلاثون
- ٧٢..... المجلس التاسع والثلاثون
- ٧٤..... المجلس الأربعون
- ٧٦..... المجلس الحادي والأربعون
- ٧٨..... المجلس الثاني والأربعون
- ٨٠..... المجلس الثالث والأربعون
- ٨٢..... المجلس الرابع والأربعون
- ٨٤..... المجلس الخامس والأربعون
- ٨٦..... المجلس السادس والأربعون
- ٨٨..... المجلس السابع والأربعون
- ٩٠..... المجلس الثامن والأربعون
- ٩٢..... المجلس التاسع والأربعون
- ٩٤..... المجلس الخمسون
- ٩٦..... المجلس الحادي والخمسون
- ٩٨..... المجلس الثاني والخمسون
- ١٠٠..... المجلس الثالث والخمسون
- ١٠٢..... المجلس الرابع والخمسون
- ١٠٣..... المجلس الخامس والخمسون

- ١٠٥ المجلس السادس والخمسون
- ١٠٧ المجلس السابع والخمسون
- ١٠٩ المجلس الثامن والخمسون
- ١١١ المجلس التاسع والخمسون
- ١١٣ المجلس الستون
- ١١٥ المجلس الحادي والستون
- ١١٧ المجلس الثاني والستون
- ١١٩ المجلس الثالث والستون
- ١٢١ المجلس الرابع والستون
- ١٢٣ المجلس الخامس والستون
- ١٢٥ المجلس السادس والستون
- ١٢٧ المجلس السابع والستون
- ١٢٩ المجلس الثامن والستون
- ١٣١ المجلس التاسع والستون
- ١٣٣ المجلس السبعون
- ١٣٥ المجلس الحادي والسبعون
- ١٣٦ المجلس الثاني والسبعون
- ١٣٨ المجلس الثالث والسبعون
- ١٤٠ المجلس الرابع والسبعون

- ١٤٢ المجلس الخامس والسبعون
- ١٤٤ المجلس السادس والسبعون
- ١٤٦ المجلس السابع والسبعون
- ١٤٨ المجلس الثامن والسبعون
- ١٥٠ المجلس التاسع والسبعون
- ١٥٢ المجلس الثمانون
- ١٥٤ المجلس الحادي والثمانون
- ١٥٦ المجلس الثاني والثمانون
- ١٥٨ المجلس الثالث وثمانون
- ١٦٠ [الفهرس]

رقم الإيداع: ١٤٤٤/٩٨٩٢

ردمك: ٥-٤٣٠٥-٠٤-٦٠٣-٩٧٨